

تقويم كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن في ضوء المعايير

التربوية

إعداد

إبراهيم عبد الكريم عويد الشديفات

إشراف

الدكتور أمين موسى أبو لاوي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

2008

التفويض

أنا الطالب إبراهيم عبد الكريم عويد شديفات أفوض جامعة عمان العربية
للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو
الأشخاص عند طلبها.

الاسم : إبراهيم عبد الكريم عويد شديفات

التوقيع : 

التاريخ : 1 / 3 / 2008م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب إبراهيم عبد الكريم عويد الشديفات ،


بتاريخ 2008 / 3 / 1 ، وعنوانها 'تقويم كتب التربية الإسلامية لمرحلة

رياض الأطفال في الأردن في ضوء المعايير التربوية' .

وقد أُجيزت بتاريخ / / 2008 م

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة :


رئيساً

الأستاذ الدكتور كايد عبد الحق


عضواً

الدكتور مهند خازر


عضواً ومشرفاً

الأستاذ الدكتور أمين موسى أبو لاوي

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى , والشكر له أولاً وآخراً الذي وفقني , وسدد خطاي , لإتمام هذا العمل باكورة الإنتاج , ومفتاح الطريق , ضارعاً له سبحانه أن يجعله علماً نافعاً غير منقطع .

وأتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان , لأستاذي وشيخي فضيلة الأستاذ الدكتور أمين موسى أبو لاوي صاحب القلب الطيب الكبير , والصدر الواسع , والعلم الغزير الذي أشرف على هذا العمل ولم يبخل بجهدٍ أو نصيحةٍ , وكان بحق مثلاً للعالم الرباني المتواضع والأب الحنون الرؤوف المتسامح , فجزاه الله عني وعن زملائي الطلبة كل خير , وبارك الله فيه , وأكثر الله في الأمة من أمثاله .

كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ الدكتور أحمد الكيلاني , الذي لم يبخل عليّ يوماً بعلمه وفضله , فهو للفضل صاحباً وللعلم أهلاً , وللجود موثقاً .

كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تقبلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة . ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للسيد خليل الحسبان الذي ساعدني وأشرف على التحليل الإحصائي للبيانات , ولإبنة الخالة إخلاص احمد الزيود لتحملها مشاق طباعة الرسالة , والتعديلات الكثيرة المتكررة , ولزوجتي أم بلال التي صبرت من أجلي وكانت دائماً إلى جانبي تشد من أزرني , وتشحذ من همتي , وإلى الأستاذ سميح مازن جرار والذي قام بتنسيق الطباعة ووضع اللمسات الأخيرة عليها .
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى روح والدتي الطاهرة في مثواها الأخير
سائلاً المولى جل في علاه أن يثقل بها موازين حسناتها

فهرس المحتويات

د.....	شكر وتقدير
ه.....	الإهداء
و.....	فهرس المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ط.....	قائمة الأشكال
ط.....	قائمة الملاحق
ي.....	الملخص
ل.....	الملخص باللغة الانجليزية
1.....	الفصل الأول خلفية الدراسة ومشكلتها.....
2.....	المقدمة:
4.....	مشكلة الدراسة:.....
5.....	عناصر مشكلة الدراسة.....
5.....	أهمية الدراسة:.....
6.....	محددات الدراسة:.....
6.....	التعريفات الإجرائية:
9.....	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات ذات الصلة
30.....	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
31.....	منهج الدراسة:.....
31.....	عينة الدراسة:.....
31.....	أداة الدراسة:.....
32.....	صدق الأداة :.....
34.....	ثبات الأداة :.....
35.....	إجراءات الدراسة:.....
35.....	المعالجة الإحصائية :

36.....	الفصل الرابع نتائج الدّراسة
37.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : "....."
40.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "....."
61.....	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات.....
69.....	المراجع والمصادر
76.....	الملاحق.....

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	مراحل الحياة الإنسانية والفترات الزمنية التقريبية التي تفصل بينها.	9
2	قيم معامل ثبات التحليل وفقا للمجالات الرئيسة الواردة في أداة الدراسة	41
3	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بشكل الكتاب	49
4	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالإخراج الفني للكتاب	51
5	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالعقيدة	53
6	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالقرآن الكريم	55
7	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالحديث النبوي الشريف	57
8	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالسيرة النبوية	59
9	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالفقه	60
10	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالعبادات	62
11	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالتقويم	64
12	الترتيب التنازلي لمدى تحقق المعايير التربوية في كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال	65
13	واقع كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال في الأردن	67
14	واقع كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال، من حيث عدد الصفحات والدروس ومواضيع كل منها	69

قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	الرقم
18	مراحل الحياة التي يعيشها الإنسان وموقع مرحلة ما قبل المدرسة منها	1

قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
92	أسماء السادة لجنة تحكيم الاستبانة	1
93	استبانة التحكيم	2
97	أداة الدراسة (استبانة تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن)	3
104	المعايير الفنية لكتب الأطفال التي تتعلق بالشكل والإخراج الفني للكتاب	4
105	المعايير التربوية لكتب التربية الإسلامية	5

تقويم كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن في ضوء المعايير التربوية

إعداد

إبراهيم عبد الكريم عويد شديفات

إشراف

الدكتور أمين موسى أبو لاوي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير التربوية من وجهة نظر معلمات المبحث في الأردن. وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1 - ما المعايير التربوية الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال في الأردن؟

2 - ما واقع كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير التربوية في الأردن؟

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في البحث والدراسة، وقد كانت أداة الدراسة استبانة قام الباحث بإعدادها وتطويرها لتحقيق أغراض الدراسة بعد التأكد من صدقها .

تكون مجتمع الدراسة من (1281) معلمة، أخذ منها عينة عشوائية منتظمة عددها (120) معلمة أي بحدود 10% من مجموع المجتمع الأصلي للدراسة، موزعة على أقاليم المملكة الثلاثة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للمعايير التربوية الخاصة بشكل الكتاب الخارجي (2.57) والإخراج الفني (2.30).

وأشارت النتائج إلى أن المعايير التربوية المتعلقة بالمحتوى الفقهي للكتاب قد بلغ متوسطها الحسابي (2.34).

وأما محتوى الكتاب في العبادات والحديث والعقيدة، وفي مجال القرآن الكريم، وفي مجال التقويم فقد تراوح الوسط الحسابي لهذه المجالات بين (1.66 - 2.19) وكذلك الأمر بالنسبة للسيرة فقد كان متوسطها الحسابي (1.42).

وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بمحتوى كتب رياض الأطفال، وكذلك الاهتمام بالأنشطة التقييمية فيها، وذلك للتأكد من مدى تحقيق محتوى الكتاب للأهداف التربوية.

وأوصت الدّراسة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بالإشراف على وضع الكتب لمرحلة رياض الأطفال في كافة المجالات.

كما أوصت الدّراسة بإجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بكتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال.

**Assessment of Islamic Education Books of Kindergarten
Schools in Jordan in Light of Educational Criteria**

Researcher: Ibrahim Abdulkarim Owayyed Shdaifat

Supervisor: Ameen Mousa Abu Lawi, Ph.D.

ABSTRACT

This study aimed at assessing Islamic education books of kindergarten schools in Jordan in light of Educational Criteria, from the view point of the subject female teachers in Jordan, through answering the following questions:

1. What are the educational criteria that should be available in the Islamic education books for the kindergarten stage?
2. What is the fact of Islamic Education books for the Kindergarten stage in Jordan in light of the educational criteria?

The researcher followed the analytical method in research and study. The tool was a questionnaire which the researcher prepared and developed to achieve the objectives of the study after checking its credibility and consistency. The sample population of the study consisted of (1281) female teachers, a random consistent sample of (120) female teachers (10%) of the total sample population were taken from three regions in the Hashemite Kingdom of Jordan.

- Results of the study showed that the mean value for the educational criteria related to the form of the book was (2.57) and the technical production was (2.30).
- Results showed that the mean value of the educational criteria related to the juristic content of the book was (2.34).
- The mean value for the content of the books in worshipping, Hadith, doctrine, the Holy Qur'an, and assessment was (2.19-1.66), and (1.42) for al – Seera al – Nabaweyah .

The study concluded that more interest and care should be given to the content of the kindergartens books and evaluative activities so that they can fulfill the educational objectives .

The study recommended that the Ministry of Education supervise editing the books of kindergarten in all fields, and conduct more studies and researches related to Islamic education books for the kindergarten stage.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

يتناول الباحث في هذا الفصل:

المقدمة

مشكلة الدراسة

عناصر المشكلة

أهمية الدراسة

محددات الدراسة

التعريفات الإجرائية

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة:

الحمد لله خالق الإنسان من علق , ومخرجه من بطن أمه طفلا , لا يعلم شيئا , وجعله سميعا بصيرا , وأمره أن يقرأ وأن يتعلم , علمه بالقلم , وهو الرب الأكرم , وعلمه ما لم يعلم , وعلمه القرآن , وفصيح القول وسحر البيان , ليفصح عن ما في الجنان من سر دفين , وعلم مفيد مكنون , وكل شيء لا يبدأ باسم الله وحده فهو اقطع مجذوم .

تتميز مرحلة رياض الأطفال بأهمية بالغة وكبيرة , من حياة الإنسان , ولذا كان للرعاية والاهتمام في هذه المرحلة الحرجة والحساسة من عمره , بالغ الأثر وعظيم الأهمية , وعميم النفع والفائدة , ذلك لأنها مرحلة إعداد وتكوين , لسرعة تأثر الطفل بما يحيط به , و لأثرها على حياته مستقبلا , بل أفادت الدراسات أن جميع مراحل حياة الإنسان مبنية على هذه المرحلة ولذا اعتبرت مرحلة الطفولة المبكرة أهم مرحلة وأخطرها في حياة هذا الإنسان ومنها مرحلة ما قبل المدرسة , فهي مرحلة رئيسة في حياة الفرد , وبناء شخصيته في المستقبل.

فالطفولة هي الفترة الزمنية التي يتم خلالها تشكيل كيان الفرد , وأي خطأ في هذا التشكيل يعتبر مؤثراً سلبياً يصعب التغلب عليه في ما بعد هذه الفترة , ويكون له مردود سيء على جميع مراحل عمر الإنسان (الجلال , 1991) .

ولذا شهد العالم في السنوات الأخيرة من هذا العصر - عصر الديمقراطية والعمولة - والانفتاح على العالم , اهتماما متزايدا في مجال الطفولة والعناية بالأطفال , وعُدَّ ذلك دليلا على تقدم الدول وتحضرها , ورقى المجتمعات وتمدنها , ومقياسا لحضارة الشعوب والأمم ومدنيتها. (بدر, 2002) . ولذا عقدت المؤتمرات , وأقيمت الندوات المختلفة في العالم لهذه الغاية , مطالبة الدول بضرورة الاهتمام بالطفولة , ولذا كان من (توصيات المؤتمر الدولي للتربية في دورته السابعة عشرة لسنة (1938م) ضرورة العناية بطفل ما قبل المدرسة .

وفي سنة (1961م) أوصى المؤتمر ذاته , ضرورة تشجيع السلطات المسئولة على إنشاء مؤسسات تربوية , تعنى بأطفال ما قبل المدرسة . أبو ميرز . وعدس , (1993)

وبدخول المرأة في مختلف ميادين العمل , وكنتيجة حتمية لهذا الأمر , فقد وجدت مؤسسات رياض الأطفال , ودور الحضانه , وانتشرت انتشارا كبيرا في مختلف دول العالم , وتزايدت أعدادها تزايداً مضطرباً . وكنتيجة لوجود رياض الأطفال وكثرتها , أصبحت هذه المؤسسات , والعاملون فيها والقائمون عليها , بحاجة إلى كتب منهجية , وبرامج تربوية , تناسب هذه الفئة العمرية , يتم من خلالها تمرير الخبرات التربوية , التي يحتاج إليها الطفل . فوضعت البرامج وألفت الكتب , في مختلف الميادين وحقول المعرفة , لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة , ولذا تسابقت دور النشر في هذا الميدان , بوضع وتأليف الكتب وطباعتها ونشرها , إذ ينبغي أن تكون هذه الكتب منبثقة عن تصور شامل للمنهج , و فلسفة تربوية هادفة , و إستراتيجية تعليمية واضحة المعالم , ومحددة الأسس والأطر , تحت إلهام الحاجة ومسيستها , لافتقار الميدان إلى مثل ذلك .

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة , على أمل أن تسهم في الارتقاء بكتب رياض الأطفال , وتحسين نوعيتها , ومعالجة مواطن الضعف وسد الثغرات إن وجدت فيها , كي تكون أكثر مناسبة لأطفالنا وملائمة لخصائصهم النمائية , محققة المعايير التربوية التي يريدها الوطن.

وفي دراسة عن أدب الأطفال أكد طعمية (2001) , " إن الحاجة ملحة , والشكوى مستمرة , من قلة ما كتب للأطفال , ومن أن ما كتب على قلته , لا يتناسب مع هؤلاء الأطفال سواء من حيث شكله , أو من حيث محتواه , ولذا لا بد أن يكون الكتاب المؤلف للأطفال , مراعيًا للخصائص النمائية لكل مرحلة عمرية من مراحل حياة الطفل ."

وتأكيداً لما سبق فإن مرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة الإنسانية وأكثرها خطورة , لأنها الأساس والقاعدة والمنطلق للمراحل الحياتية التالية. بريغش , (1998) فهي قاعدة الهرم , وصلبه ومحوره , لان نسبة كبيرة من مقومات شخصية الفرد , المعرفية والوجدانية والسلوكية , تتشكل في السنوات الخمس أو الست الأولى من عمره , وهي السنوات الحرجة من عمر الطفل , من حيث انعكاساتها سلباً أو إيجاباً على سنين عمره كلها , ولما تتركه من أثر في المستقبل طيلة حياة الإنسان , وهذا ما أكده الأدب النظري في علم النفس والكثير من الدراسات النفسية على أهمية السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل , ذاك لأنها مرحلة تكوين وإعداد وتنشئة وتوجيه وإرشاد , لأن الطفل صفحة بيضاء نقية , وارض صالحة خصبة , فكل ما يغرس فيها من مكارم الأخلاق ومحاسن الصفات , يظهر في جوانب شخصية الطفل في مستقبل حياته . بريغش , (1998) .

وفي هذه المرحلة يكسب الطفل من بيئته العادات السارة أو الضارة ، والأخلاق الكريمة أو الذميمة ، والاتجاهات الصحيحة أو الفاسدة . (الجلد ، 1991)

ومن هنا يأتي الاهتمام بالإنسان في هذه المرحلة ، ويأتي الاهتمام بالكتب التي تعنى ببناء الإنسان في هذه المرحلة فكراً وعقلاً وروحاً ، فالطفل الذي يتربى تربية إسلامية ينشأ بشخصية متميزة عن أقرانه اللذين حرموا من تلك التربية.

وكذلك الاهتمام بكتب التربية الإسلامية ، في مناهج مرحلة رياض الأطفال لبناء وإيجاد القيم لديه وتشكيل الاتجاهات ، وغرس محاسن الصفات ومكارم الأخلاق والعادات . وهذا يتطلب وضع كتب وبناء مناهج في ضوء فلسفة واضحة ، تراعي خصائص الأطفال النمائية ، ووفق المعايير التربوية المنبثقة عن إستراتيجية الدولة التعليمية .

ومن مبررات الدراسة عدم وجود دراسات في التربية الإسلامية – بحدود علم الباحث وإطلاعه – قامت على هذه المرحلة بشكل عام ، وعلى كتب التربية الإسلامية منها بشكل خاص ، من هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال .

وهذا كله يعطي بدوره أهمية خاصة للدراسة الحالية ، ومسوغاً كافياً لقيام مثلها ومثيلاتها .
ومما سبق يمكن تلخيص المسوغات التي أدت إلى قيام هذه الدراسة ، بصورة أوضح ضمن الأمور المجملية الآتية :

نظراً لأهمية الطفولة كمرحلة حرجة من حياة الإنسان .
و حاجة هذه المرحلة إلى برامج تربوية جيدة وندرتها .
ولافتقار الموجود منها إلى معايير الاختيار والتنظيم، والمعايير التربوية .
ولقلة البحوث والدراسات المتخصصة في مجال رياض الطفولة ، وفي التربية الإسلامية، على وجه الخصوص ،
النتيجة التي توصلت إليها وأكدتها الكثير من الدراسات البحثية التي قامت على هذه المرحلة كدراسة (عزیز والقصي ، 1990) ودراسة (عباس ، ومحمد 1991) ودراسة (زكي ، 2006) وغيرها .

مشكلة الدراسة:

الغرض من هذه الدراسة تقويم كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير التربوية من وجهة نظر معلمات المبحث في الأردن .

عناصر مشكلة الدراسة

ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- 1) ما المعايير التربوية المتوافرة في كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال ؟
- 2) ما واقع كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير التربوية من وجهة نظر معلمات المبحث في الأردن ؟

أهمية الدراسة:

من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في :

إثراء الأدب النظري الخاص بكتب رياض الأطفال في مجال التربية الإسلامية , وإضافة بعد معرفي فيما يتعلق بالمعايير التربوية في كتب التربية الإسلامية , لمرحلة رياض الأطفال , وتزويد القائمين على كتب الأطفال بالمعايير اللازمة لذلك .

تنبيه القائمين على رياض الأطفال لواقع كتب التربية الإسلامية فيها , وتنبيه الباحثين إلى إجراء دراسات مماثلة في مجال رياض الأطفال , وبناء المناهج والبرامج التربوية , لقلة البحوث والدراسات — بحدود علم الباحث - التي أجريت في هذا المجال .

وتأتي أهمية الدراسة من كونها ستقدم مقترحات لتطوير كتب التربية الإسلامية لرياض الأطفال , تنسجم مع خصائصهم النمائية .

ويأتي الاهتمام بالتربية الخلقية لأنها تهذب الإنسان وتربي نفسه , وتصقل أخلاقه , ومحال أن نربي الإنسان بغير هذه التربية , ومحال أن نهذب المجتمع , وان نرتقي بالأمة بدون هذه التربية , ولذلك فشلت التربية في أوروبا بسبب إغفالها , وعدم اهتمامها بالجانب الأخلاقي أو ألقيمي , فمعدّل الجريمة بازدياد والعنف بجميع أنواعه تكثر حوادثه . وفشلت التربية في عالمنا العربي , وذلك لأنها أبعدت الجانب ألقيمي الأخلاقي من مناهجها وبرامجها , وإذا درست للتلاميذ فعلى أنها مادة للنجاح في الامتحان , مثل غيرها من المواد التي تعطى وتدرس لهم ليس غير , بل وفصلت عن غيرها , فدرّست العلوم والمعارف بعيدة عنها , فكيف نربي الإنسان ؟ وكيف نهذبه , وكيف نصقل أخلاقه , وكيف نوجد لديه القيم والميول والاتجاهات , وكيف نرتقي به فكراً وعقلاً وروحاً , ونحن فاقدو الحيلة , ومعدومو الوسيلة , وفاقد الشيء لا يعطيه , يقول جون ديوي "

إذا أردنا تهذيب المجتمع فلنهدب الطفل , وإذا أردنا أن يعرف المجتمع معنى أداء الواجب , فليعود ذلك أطفاله منذ الصغر , فطفل اليوم رجل الغد , والأمة مجموعة أفراد , فإذا فكرنا في تربية الفرد تربية خلقية وصحية وعقلية , كان ذلك أدعى إلى رقي الأمة والنهوض بها " النوري (لات) .

محددات الدراسة:

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية :

- 1 (معلمات التربية الإسلامية اللواتي يدرّسن مرحلة رياض لأطفال في ثلاثة أقاليم في الأردن للعام الدراسي (2006 - 2007) , وعددهن (120) معلمة ويمثلن بحدود 10% من مجتمع الدّراسة البالغ (1281) .
- 2 (كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن للعام الدراسي 2006- 2007 .
- 3 (المعايير التربوية التي ينبغي توافرها في كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن , التي قام الباحث بإعدادها وتطويرها والتي شكلت بنود استبانة الدّراسة .

التعريفات الإجرائية:

تشتمل الدراسة على مجموعة من المصطلحات , التي لا بد من تحديد المقصود منها , وبيان كنهها وماهيتها , قبل البدء بدراسة هذه المشكلة , وسيقوم الباحث بتقديم تعريف إجرائي لتلك المصطلحات , حسب ما يقصده الباحث في الدراسة أينما وردت .

— التقويم : إصدار معلمات مبحث التربية الإسلامية , في مرحلة رياض الأطفال حكما مهدي مراعاة كتب التربية الإسلامية للمعايير التربوية .

— مرحلة الطفولة : وهي المرحلة العمرية التي يقضيها صغار البشر وهي من بداية الحمل وحتى بداية البلوغ , أي وحتى سن اثني عشر عام.

— مرحلة رياض الأطفال , أو ما قبل المدرسة : مرحلة زمنية من عمر الإنسان يمر بها الطفل قبل دخول المدرسة وهي من سن ثلاث سنوات إلى خمس سنوات , وعليه فهي جزء وفترة زمنية من مرحلة الطفولة . والجدول التالي يبين مراحل الحياة الإنسانية , ومرحلة رياض الأطفال المقصودة أو مرحلة ما قبل المدرسة وهي رقم (3) في الجدول :

جدول رقم (1)

يبين مراحل الحياة الإنسانية والفترات الزمنية التقريبية التي تفصل بينها.

العمر التقريبي	المرحلة	
	الوصف	الرقم
بداية الحمل وحتى الولادة	قبل الولادة	1
الولادة وحتى ثلاث سنوات	الطفولة المبكرة	2
3 - 5 سنوات	ما قبل المدرسة	3
5 - 12 سنة (حتى بداية البلوغ)	الطفولة الوسطى	4
12 أو 13 - 17 أو 18 (بداية البلوغ وحتى نهاية المدرسة الثانوية).	المراهقة المبكرة	5
17 أو 18 - 21 أو 22 (نهاية المدرسة الثانوية وحتى اكتشاف الهوية والمكانة الاجتماعية)	المراهقة المتأخرة	6
21 أو 22 - 35 أو 36 (وتتضمن الزواج ورعاية الأطفال وقمة العطاء الوظيفي)	الرشد المبكر	7
35 أو 36 - 60 أو 66 (وتشمل انتهاء فترة رعاية الأطفال والأبوة).	الرشد المتوسط	8
65 أو 66 - الموت (سنوات التقاعد وملاعبة الأحفاد)	الرشد المتأخر	9
		10
		11

علاونة (1994)

فالدراسة هنا مقتصره على مرحلة ما قبل المدرسة , ولا تشمل الطفولة المبكرة , ولا الوسطى ولا ما بعد المدرسة .

— رياض الأطفال (كمؤسسة) : فهي كل مؤسسة تربوية رسمية تقيمها وقولها وزارة التربية تحديدا , أو يقيمها أفراد أو مؤسسات أهلية — لسن ما قبل المدرسة — تحت إشراف وزارة التربية والتعليم . وبالتالي فان دور الحضانه التي تشرف عليها وزارة التنمية الاجتماعية لا تشملها الدراسة .

— كتب التربية الإسلامية : وهي كتب تشتمل على بعض قيم العقيدة ومفاهيمها , وبعض أحكام الشريعة التي تناسب السن العمرية للأطفال , وتكون من إعداد الروضة , أو من غيرها دون تدخل من وزارة التربية .

- المعايير التربوية :

وهي جملة من الشروط والمبادئ والضوابط والمواصفات , المتعلقة بالأهداف العامة لكتب التربية الإسلامية لرياض الأطفال في الأردن , مأخوذة من الخطوط العريضة والنتائج التربوية العامة والخاصة لمنهج رياض الأطفال , وكذلك من الخصائص الفنية (المعايير الفنية) لكتب الأطفال .

الفصل الثاني
الإطار النظري
والدراسات ذات الصلة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

- يتضمن بيان الأدب النظري للدراسة , وذلك من خلال الحديث عن :
- مرحلة رياض الأطفال , وأهميتها في حياة الإنسان , وأثرها فيها سلبا أو إيجابا .
- أهمية مرحلة الطفولة ووجوب العناية بها
- أهمية التربية العقدية بالنسبة للإنسان بشكل عام , ولأطفال هذه المرحلة بشكل خاص .
- حاجة رياض الأطفال إلى كتاب أو كتب منهجية في التربية الإسلامية .
- معايير كتب رياض الأطفال .

كما سيتناول هذا الفصل استعراضا لأهم الدراسات ذات الصلة , و المتعلقة بتقويم كتب التربية الإسلامية لمختلف المراحل بشكل عام , وذلك لنقص الدراسات المتعلقة بتقويم كتب التربية الإسلامية , لمرحلة رياض الأطفال بشكل خاص .

حيث انطلقت مشكلة البحث هذه من أمرين اثنين :

أولهما : ما قاله طعيمة , (2002) ارتفاع أصوات الأدباء والنقاد والمسئولين عن رعاية الطفل , ورجال التربية , وعلم النفس , منادية بحاجة مجتمعاتنا إلى دراسات في أدب الأطفال (ولأدب الأطفال) تقوم بتحليله وتقويمه وفق أسس علمية , ومعايير موضوعية .

والثاني ما أشارت إليه السويدي , (1988) من استمرارية شكوى الآباء والمعلمين , من عدم تحقق أهداف التربية الإسلامية , وأن ما يتعلمه التلاميذ في هذا المجال لا يكسبهم السلوك السليم الذي أراده الإسلام . وهذا هو الإطار النظري لهذه المشكلة التي استوجبت الدراسة .

أهمية مرحلة الطفولة ووجوب العناية بها :

أما أهمية مرحلة رياض الأطفال : فقد أكدت العديد من الدراسات البحثية كدراسة (عزيز , والقصي , 1990) ودراسة (عباس , ومحمد 1991) على (أهمية خبرة السنوات المبكرة في نجاح الفرد) و (أهمية توفير برامج تربوية جيدة في مرحلة الطفولة المبكرة) (داغستاني , (لات) والطفولة هي المرحلة الأساسية في بناء الإنسان , لأن الطفل هو رجل الغد وأمل المستقبل , (هندي , 1990) وهي مرحلة تكوين شخصيته وتحديد اتجاهاته في المستقبل إذ إنها تعد مرحلة أساسية في العملية التربوية , وحاسمة في تشكيل عقلية الطفل المعرفية والإدراكية (أحمد , 2006) و (بدر , 2002) .

وأوضح بلوم في دراسة له : أن (50%) من ذكاء الفرد ينمو ما بين مرحلة الإخصاب وحتى السنوات الأربع الأولى , وأن مرحلة ما قبل المدرسة دوراً كبيراً مضطرباً في النمو الاجتماعي والنفسي . (بدر , 2002) إذ إنها المرحلة التي يتم فيها وضع البذور واللمسات , والملامح الأولى لشخصية الإنسان (الطفل) التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل (أحمد , 2006) وهي مرحلة نمو قدرات الطفل , وتفتح المواهب لديه , كما أن العادات والقيم والاتجاهات والأنماط السلوكية تتشكل عند الطفل في هذه المرحلة .

وأكدت داغستاني , (لات) في دراستها عن واقع رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية , على أهمية توفير برامج تربوية جيدة , في مرحلة الطفولة المبكرة .

وتوصلت دراسة عزيز, والقصي- (1990) إلى أن برامج رياض الأطفال , لا تسهم , بدرجة كافية في تحقيق أهداف الروضة , كما توصلت الدراسة ذاتها إلى أن برنامج رياض الأطفال , بحاجة إلى المزيد من الدراسات والأبحاث , كما أكدت النتيجة ذاتها دراسة عباس , ومحمد (1991) إلى وجود قصور في برامج رياض الأطفال , وفقاً لفلسفة المرحلة وأهدافها . وقد أوصت زكي (2006) في توصيات دراستها إلى ضرورة قيام دراسات تحليلية متعمقة للمناهج والوحدات الدراسية في رياض الأطفال, وذهبت دراسة طعيمة (2001) عن أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية إلى نفس التوصية حيث كان من توصيات دراسته إجراء دراسات تحليلية لكتب الأطفال , وفي توصية لنفس دراسة طعيمة (2001) , التي أوصت بإجراء الدراسات والبحوث حول القدرات الابتكارية للأطفال العرب ... حتى يسترشد بها مؤلفو كتب الأطفال ومعدو البرامج التربوية والإعلامية لهم .

كما أشارت وزارة التربية عند ذكر مسوغات الإطار العام , لمناهج رياض الأطفال إلى أن : " الأطفال الذين يلتحقون ببرامج ناجحة لتنمية الطفولة , يظهرون كفاءة اجتماعية وانفعالية , تحدد نجاحهم في مراحل لاحقة " , وان تحقيق التوازن لدى الأطفال " في بناء شخصياتهم هو رهن لتلك الخبرات التربوية التي يمرون بها في هذه المرحلة , حيث تعتمد قدرة الطفل على التعلم خلال مرحلة المدرسة على الكفاءة التي يطورها الطفل في النواحي العقلية والاجتماعية والعاطفية في مرحلة ما قبل المدرسة . " وزارة التربية (2006 , ص 9)

وحتى تكون العملية التعليمية التعليمية على قدر من الأهمية , تناسب أهمية هذه المرحلة وتكون هادفة وبناءة , وذات أثر وجدوى تبلغ الغاية المأمولة , وتحقق الهدف المنشود , لابد أن يكون كل ما يشترك في هذه العملية مدروسا ومخطط له , ويكون منتقاً انتقاءً دقيقاً , كي لا تسوء مخرجات العملية التعليمية , ولا تنعدم النتائج التربوية في هذه المرحلة . ويجب أن تكون البيئة التي تحيط بالطفل مثيرة له ولتفكيره , وباعتناءً له على حب الاستطلاع , والبحث والاستكشاف والمعرفة , ومثيرة لفضوله نحوها .

وقد اشار طعيمة (2001) إلى ما تعانيه الطفولة من مشكلة في هذا المضمار في عالمنا العربي بقوله : " ومع تعدد أنواع الكتابة التي تصدر من أجل الأطفال , وبالرغم مما تخرجه

المطابع كل يوم لتثقيفهم , فإن الشكوى مستمرة وملحة من قلة ما كتب , ومن أن ما كتب — على قلته - لا يتناسب مع هؤلاء الأطفال سواء من حيث شكله أو محتواه ... من هنا ارتفعت أصوات الأدباء والنقاد والمسؤولين عن رعاية الطفل , ورجال التربية وعلم النفس , معبرة عن حاجة مجتمعنا إلى دراسة لأدب الأطفال تتصدى لتحليله وتقويمه على أسس علمية ووفق معايير موضوعية " فإذا كان هذا في ما يتعلق بأدب الأطفال بشكل عام , سواء ما كان مقروء على شكل قصة أو مجلة , أو مرئياً على شكل أفلام متحركة أو برامج تلفزيونية , والمشكلة أخطر , إذا كانت على شكل كتب منهجية تعليمية تربوية , والمصيبة أعظم , إذا كانت تتعلق بموروثنا الحضاري والثقافي , وإذا كانت تخص الدين , وشمس العقيدة , والتربية الإسلامية .

و أشارت داغستاني (لا ت.) إلى أن بعض الدراسات مثل دراسة (Berrueta and Lazar et.al, 1982,47 . Schwienhart,1980) قد توصلت إلى نتائج تؤكد أن " الأطفال الذين مروا في طفولتهم بتجربة دخول الروضة الجيدة كانوا مراهقين متفوقين أكاديمياً مقارنة بغيرهم من الذين لم يدخلوا الروضة . كما أن الأطفال الذين يلتحقون برياض جيدة ... كانوا أقل عرضة للجناح (تقصد جنوح الأحداث) وانحرافات المراهقة مقارنة بغيرهم ممن لم يلتحقوا " وتضيف أيضاً بقولها " مثل تلك النتائج تؤكد أهمية توفير برامج تربوية جيدة في مرحلة الطفولة المبكرة , فتربية الطفل لا تتطلب حياً وقبولاً فقط , وإنما معرفة وعلماً ومهارات , لا يمكن الحصول عليها بدون برامج للروضة وتقويم للرياض عموماً بين وقت و آخر , هذا التقويم الذي يتناول على الأقل الطفل الملتحق والمعلمة فضلا عن البرنامج المعد " .

فالإنسان يولد لا حول ولا قوة له ، يتكل على والديه في حاجاته الأساسية ، ويميله في الاعتماد على والديه وعلى من حوله ، وهذه ميزة خاصة بهذه المرحلة ، يبدأ مشوار الحياة ، وتبدأ معه عملية التعلم والتعليم ، واكتساب الخبرات والمهارات ، وبعضها إلهامية كالرضاعة والصراخ ، وبعضها الأخر مكتسبة من البيئة وما يتعلمه من والديه . (داغستاني ، ل ت)

وكلما تقدم الإنسان في العمر ، ومما جسمه ، كلما تعلم واكتسب أشياء أخرى ، بغثها وسمينها ، وصحيحها وسقيمها ، ومن هنا تأتي خطورة هذه المرحلة ، ولذا وجب الاهتمام بها وتوفير جميع مستلزماتها لأطفالنا ، ذلك لأن المراحل الحياتية للإنسان مبنية على هذه المرحلة ، ومنبثقة عنها ، كما أنها مرحلة غرس وتكوين ، وبذر لبذور شخصية الإنسان مستقبلا . ولها أيضا خصوصية أخرى ، وجانبها تطبيقيا آخر على قدر من الأهمية وذلك لأنها مرحلة لنمو القدرات ، وتفتح المواهب ، ورسم التوجهات المستقبلية (احمد ، 2006) . كما أنها بداية لتشكيل العادات والقيم والاتجاهات في المستقبل من حياة الإنسان . وتتسم هذه المرحلة العمرية التي يمر بها الإنسان في طفولته بسرعة النمو ، وتكوين سماته السلوكية ، ولذا فإنها تستوجب إثراء حياة الطفل وبيئته سواء في البيت أو في دور رياض الأطفال ، والبيئة المحيطة به وإغنائها بالمتنيرات .

والطفل بدوره في هذه المرحلة محب للتقليد ، يقلد الكبار في كل ما صدر عنهم ، وهذا جانب آخر من جوانب خطورة هذه المرحلة .

وتشير الشاش (2006) بقولها : "والطفولة هي منطلق البشرية للحياة والطفل نواة الجيل الصاعد ، والنواة تفتقر إلى التربية الصالحة ، والظروف المناسبة ، ولتحسين غرس النواة وتعهدها بالعناية ليثمر الغرس " .

ومما يجعل لمرحلة الطفولة أهمية بالغة ما تتميز به من مميزات عن غيرها من مراحل النمو الأخرى للإنسان ، وذلك كسرعة النمو في السنوات الأولى من عمر الإنسان ، وطول مرحلة الطفولة عند الإنسان وكذلك ملازمة ما تعلمه الإنسان في مرحلة الطفولة له على مدى حياته، كل هذا يعطي لهذه المرحلة أهمية خاصة .

وتقول بهادر (2003) : " ولقد أكدت الاتجاهات المعاصرة في تربية أطفال ما قبل المدرسة على أهمية تعريض الطفل للمثيرات الحسية المختلفة وإكسابه المفاهيم المناسبة ... قبل أن يصبح في عمر الالتحاق بالمدرسة " .

وتضيف أيضاً " والواقع أن العديد من الدراسات والأبحاث قد أكدت على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل ، واعتبرتها السنوات التكوينية التي توضع فيها البذور الأولى لعوامل الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة النمو جسمياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً " .

ولذا كانت هذه المرحلة بحاجة إلى عناية خاصة ، وتوفير لكامل متطلبات النمو السليم فيها كي ينتقل الطفل إلى غيرها من المراحل بشكل سليم وصحيح ، ولذا قال علماء التربية " إن أية محاولة للنهوض بالتربية ، وتطويرها وإصلاحها لا تبدأ بمرحلة الطفولة ، هي محاولة تسير نحو قدر من الإخفاق والفسل " (احمد 2006) .

وكما يشير الخوالدة (2003) إلى أهمية التربية المبكرة لأطفال الروضة بقوله (إذ إن الطفل الذي يتراوح عمره من ثلاث إلى خمس سنوات ، يمر في مرحلة حساسة من التطور الشامل لشخصيته بكل أبعادها ، حيث يشكل الطفل في هذه المرحلة (50%) من قواه الذهنية والإدراكية ، لهذا فإن مرحلة الطفولة المبكرة تشكل قاعدة حيوية لمراحل التطور اللاحقة للفرد).

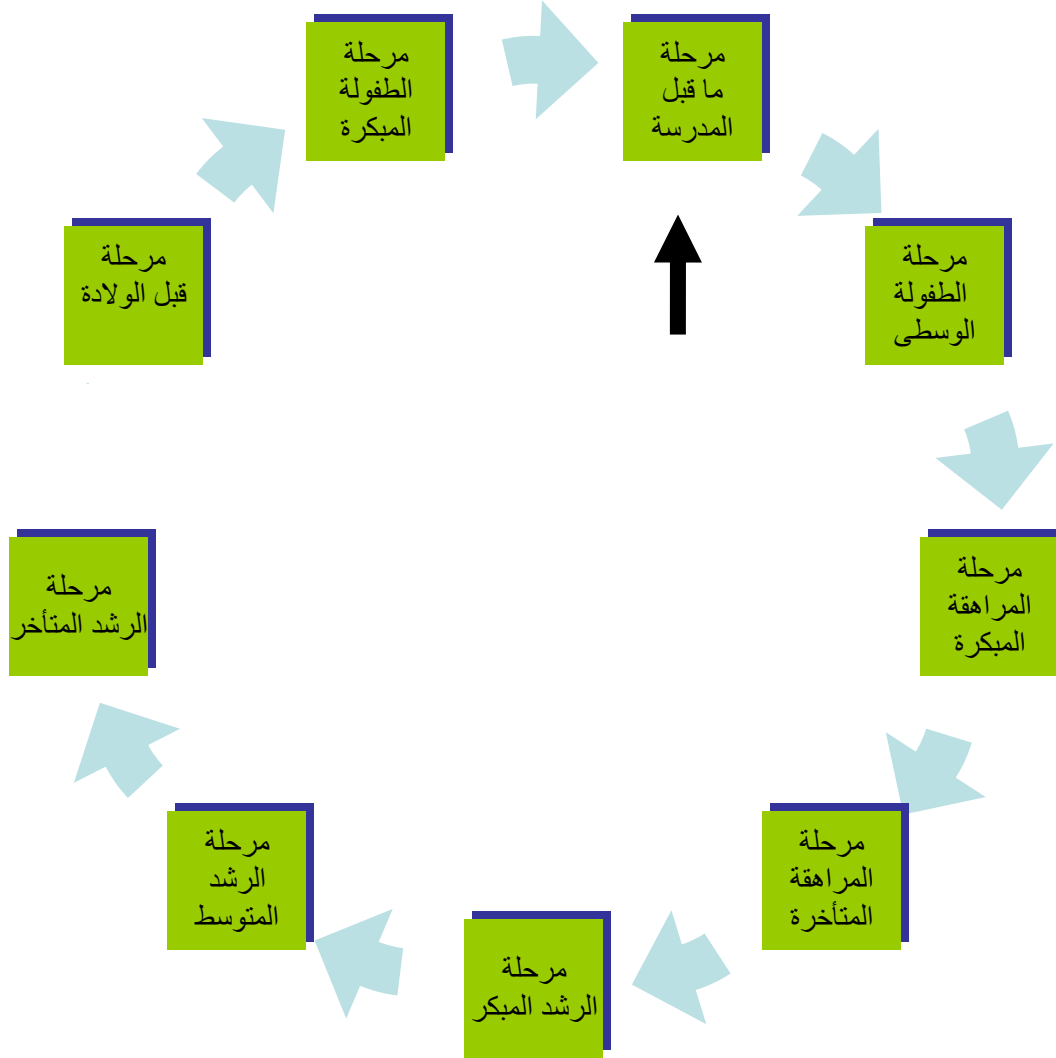
كما أن مرحلة ما قبل المدرسة أو (مرحلة رياض الأطفال) تجعل الطفل أكثر ملاءمة وتكيفاً لاستقبال المدرسة الأساسية ومتطلباتها التعليمية . وهي تسهم في تطور وتطوير القوة الذهنية والمعرفية عند الأطفال . وما يسمى بفترة (ما قبل المدرسة) هذه جزء من مرحلة الطفولة التي هي سلسلة من الحلقات والفترات الزمنية المتصلة ، وهي بداية وعي الإنسان، وبداية تعلمه وتعليمه . ولذا لم تدخل هذه المرحلة في السلم التعليمي لبعض الدول إلا في وقت متأخر ، ولم يفتن لأهميتها وخطورتها في السابق ، ولذلك أدخلت لاحقاً فيه .

تبدأ هذه المرحلة من عمر ثلاث سنوات إلى ست سنوات ، إذ يدخل الطفل في المدرسة بعد هذا السن ، والشكل التالي يبين موقع هذه المرحلة أو الفترة من فترات مرحلة الطفولة ككل ، ومن مراحل حياة الإنسان بشكل عام :

والشكل (1) الآتي يبين مراحل الحياة التي يعيشها الإنسان وموقع مرحلة ما قبل المدرسة منها :

شكل (1)

مراحل الحياة التي يعيشها الإنسان وموقع مرحلة ما قبل المدرسة منها



وقد وصف الله سبحانه وتعالى مرحلة الطفولة هذه ، في كتابه الكريم بمرحلة الضعف إذ يقول سبحانه وتعالى ﴿ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ﴾ (الروم 55)

فمرحلة الضعف الأولى : فهي مرحلة الطفولة منذ أن كان جنيناً في الرحم ، وبعد خروجه إلى أن يشتد عوده . والمرحلة الثانية : وهي مرحلة القوة وهي فترة الشباب . والمرحلة الثالثة : وهي مرحلة الشيب ، وهي فترة الكبر والهرم .

- أهمية التربية العقدية الإسلامية بالنسبة للإنسان بشكل عام, ولأطفال هذه المرحلة بشكل خاص.
وأما أهمية التربية الإسلامية , لمرحلة ما قبل المدرسة : فلا شك أنها مهمة لجميع مراحل حياة الإنسان , وبالأخص في هذه المرحلة الحرجة من عمر الإنسان , ذاك لما تقدمه للطفل من حقائق ومفاهيم ومعارف عن الحياة والكون والإنسان , وتقدم له القيم والمثل , وقواعد السلوك , وضوابط التفاعل , والتكيف الأمثل مع البيئة الاجتماعية , وفي تفاعله مع الآخرين , وتعامله معهم (صغاراً وكباراً) في وسطه الذي يعيش فيه .

وتأتي أهمية التربية الإسلامية من كونها تزود الطفل بالكثير من الخبرات التربوية العملية الضرورية , ليحيى حياة سوية متزنة وثابتة , ذات قيمة وفائدة في الدنيا والآخرة . كما أن التربية الإسلامية تمنح الطفل (الإنسان) نوعاً من الاستقرار النفسي- , والسكينة والطمأنينة والهدوء الذي يعمر قلبه , ويغمر نفسه , فيحس بالسعادة الغامرة , والبشر- والسرور , فتخلصه التربية الإسلامية من القلق النفسي والتوتر العصبي .

وتتبع أهمية التربية الإسلامية كذلك , من كون هذه المرحلة مرحلة غرس وزراعة للقيم , والمثل والتربية والتعليم , تعمل على صقل شخصية الإنسان (الطفل) وتكسبه الاتزان , والاستقرار النفسي , والأمن العاطفي , والسمو الروحي , والتكيف الاجتماعي الأمثل , مما يجعل الطفل , رجل الغد , وصانع المستقبل , وباني مجد الوطن إنساناً سويّاً , ومواطناً صالحاً.

كما أنها تجيب عن أسئلة الطفولة الحائرة , التي تكثر في هذه المرحلة , إجابات شافية مقنعة , مقبولة وصحيحة , فهي تقدم الغذاء الروحي لقلبه, والثقافي لعقله , وتسد حاجة الإنسان وخلته للمعرفة . إذ إن الطفل في هذه المرحلة يحاول البحث والاستكشاف , لمعرفة العالم المحيط به , ولا توجد أي مادة ثقافية أو فلسفية , تحل محل التربية الإسلامية وتسد مسدها , وتودي إلى نتائجها ومخرجاتها التعليمية والتربوية .

ولذا قال صلى الله عليه وسلم : " كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" (مسلم ، 261) . والشاهد من الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم : " فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه " , وهذا يعني أن تربية الأبوين لهذا الطفل هي التي تغير مجرى الفطرة فتزيله عنها أو تبقيه عليها , كما يبين هذا الحديث خطورة التربية إذا كانت بالاتجاه المعاكس , و يبين أهمية التربية في هذه المرحلة , فالطفل يتهود ويتنصر- وفق ما اختير له من قيم ومعتقدات من قبل الوالدين لأنهما المحضن الأول من محاضن التربية . فالطفل في هذه المرحلة يبدأ عملية اختيار الأفكار والقيم والعادات والعقائد .

لذا وجب الاهتمام بمناهج التربية الإسلامية وكتبتها , في مرحلة ما قبل المدرسة وغيرها من المراحل .
- حاجة رياض الأطفال إلى كتاب أو كتب منهجية في التربية الإسلامية .
أما بالنسبة لحاجة رياض الأطفال إلى مثل تلك الكتب , فبعد أن كثرت رياض الأطفال , في الوطن العربي والعالم بعامة , وفي الأردن على وجه الخصوص , وانتشرت في مختلف مدنه وقراه وأريافه وبواديه , وبعد خروج المرأة للعمل , أصبحت الروضة في المجتمع مؤسسة اجتماعية تقدم خدمة إنسانية هامة وضرورية للأطفال ذلك المجتمع , وهم شريحة عريضة , وفئة كبيرة من المجتمع .
ولذا أصبحت هذه الرياض بحاجة إلى كتب ومناهج وبرامج تربوية , تقوم على أساسها بتربية وتعليم الأطفال فيها , وتهيئهم وتأهيلهم لدخول المدرسة , وتكسيهم المهارات والخبرات اللازمة لهم , فوضعت الكتب لهذه الغاية , وألفت بكثرة حتى أصبحت تقع في حيرة أحيانا في اختيار أي منها .
فليس " كل كتاب يصلح أن يقدم للطفل حتى ولو كان مؤلفه قد جعله كتاباً للأطفال , فكتاب الطفل من حيث إخراجه وخطه , ومادته العلمية , يجب أن يتميز بالخصائص التي تغري الطفل بقراءته " (أحمد , 2006) .

ذلك أن كتب اللغة العربية , أو الرياضيات أو حتى اللغة الانجليزية , تعنى بتعليم أساسيات وأبجديات اللغة , وهي الحروف وتعليم القراءة والكتابة لاغير . أما كتب التربية الإسلامية فلأنها كتب بناء القيم والميول والاتجاهات , وتعليم الحقائق والمفاهيم عن الحياة والكون والإنسان وخالق الإنسان , وتعمل على إيجاد وتهذيب السلوك , وتكوين العادات , وإيجاد الضوابط لأفعال الإنسان وتصرفاته وسلوكه , وهذه المادة (التربية الإسلامية) هي فلسفة الروح وهندسة السلوك , تضبط الأفعال , وتعمل على صقل الوجدان , و المهمة هذه صعبة ومعقدة للغاية .

فليس من المهم فقط أن نكتب للأطفال , بل من المهم والأهم كيف نكتب للأطفال , وماذا نكتب لهم , ولماذا نكتب لهم (أي النتيجة والغاية والهدف) التي نبغي تحقيقها , كما أنه ليس من المهم التأليف فحسب , بل كيف نؤلف وما الذي نؤلفه , ولماذا نؤلف للأطفال , وما الذي نريدهم أن يتعلموه , ومن هنا تساءل (أحمد , 2006) هل يختلف المضمون الذي يقدم للأطفال عن المضمون الذي يقدم للكبار ؟

فهو يرى أن المضمون الذي يقدم للأطفال ينبغي أن يكون ذا اختلاف كبير عما يقدم للكبار ، وينبغي أن يكون خاضعاً لمجموعة من الاعتبارات النفسية والتربوية ، إذ لا بد من أن يكون مناسباً للطفل ، من حيث القدرة على فهمه ، واحتوائه نفسياً ، وكونه مهماً ومفيداً له ، شاملاً لجوانب نموه المختلفة ، ويغرس فيه القيم والمثل العليا . (أحمد ، 2006)

وبعبارة أوضح ، كيف نؤلف كتاباً ، وكيف نبني منهجاً سليماً ، بأي قالب نصوغه ، وبأي أسلوب نعرضه ، وكيف نختار ما يناسبهم ، ويلئم قدراتهم العقلية والجسمية ، وما الذي ينميها ويصقلها. كي تكون هذه العملية هادفة ومثمرة وذات نتيجة سليمة .

لأن عملية تأليف كتب الأطفال ، ليست بالأمر البسيط الذي يستهان به ، ينبري له من ليس بأهل لذلك ، طالما أنه يستطيع الكتابة والتأليف ، بل إنها عملية في غاية الأهمية والخطورة لأننا عندما نؤلف كتاباً للطفل ، أو نكتب كتاباً منهجياً، ونضع برنامجاً تربوياً ، فنحن بهذا وذاك إنما نبني ثقافة هذا الطفل ونصوغ عقله ، ونبني روحه ووجدانه ، ونصبغه بالصبغة التي نريد .

ويقول طعيمة (2001) الكتابة للأطفال عملية صعبة ، وتتطلب مهارات متعددة ، وجهداً غير يسير ، ومخطئ من يعتقد أن هذا أمر بسيط استناداً إلى البساطة التي يجب أن يتميز بها هذا النوع من الكتابة " .

ويضيف بقوله " الكتابة للأطفال ، إذن ، تحتاج إلى مواصفات معينة ينبغي أن تتوافر عند أدباء الأطفال ، كما تحتاج من هذا الصنف من المؤلفين أن يكونوا على وعي بالصفات التي تدفع الطفل لقراءة القصة ، أيا كان موضوعها ، ولذا ينبغي أن تكون الكتب والمناهج والبرامج التي توضع لطفل الروضة " لابد أن تكون ذات فلسفة وتوجيه ، يؤخذ بعين الاعتبار طبيعة طفل المرحلة والخصائص النوعية التي تخص الأطفال الذين وضع البرنامج من أجلهم " .

(الناشف ، 2004)

وهذا الأمر يجعلنا نقول : أن الكتابة للطفل ليست عملية سهلة بل عملية معقدة ، إذ ينبغي على من يكتب للأطفال أن يقدم لهم قدرًا مناسباً من المعلومات ، وأفكاراً جديدة ، تجذب انتباههم وتستولي على حواسهم ، في حيز صغير ، بلغة خاصة بحيث يتقبلها الطفل القارئ ويفهمها ، ويتفاعل معها . (أحمد ، 2006) .

وواقع الحال يبين أن كتب رياض الأطفال سواء المنهجية أو غير المنهجية يتولى الكتابة والتأليف فيها في أغلب الأحيان ، من هم ليس من أهل الدراية والاختصاص ، ولا رواد ميادينهم وفرسانه ، يدل على ذلك واقع الحال لهذه الكتب لأنها لم توضع وفق أصول وقواعد مدروسة . كما أن هذه الكتب (واعني على وجه الخصوص المنهجية منها لا غيرها) لم تخضع للتقويم والنقد ، بالإضافة إلى ذلك فهي بعيدة عن روح الأمة وهويتها ، وبعيدة عن موروثها الثقافي والحضاري ، وأكثرها عجفاء لا تنقي ، أو غير هادفة لا تثمر ولا تزهر ، فهي والحاجة هذه ، بحاجة إلى الكثير من الدراسة والتحليل والنقد البناء ، والتقويم والتطوير ، من قبل المختصين والمتخصصين كي تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ، وتعطي ثمارها ، وتظهر نتائجهما ، ويلمس ويحس أثرها ، قال الله تعالى : { وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَآ يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا } الأعراف ، آية (58) .

فأمريكا عندما سبقهم الروس في الصعود إلى القمر وغزو الفضاء ، أعادت النظر في مناهجها المدرسية ، وكتبتها المنهجية ، التي تدرس في مدارسها وجامعاتها ، وأنظمتها التربوية ، وقامت بتغيير وتعديل ومراجعة وتقويم هذه المناهج ، حتى استطاعت أن تدرك ما فاتها ، وأن تلحق من سبقها ، فهي بذلك عادت بالإصلاح إلى جذوره .

ولذا فإن هذه المرحلة تتطلب كتباً ذات خصائص مميزة ، ومواصفات مختلفة عن غيرها من الكتب الأخرى ، ومن هنا تحدث الباحثون والمهتمون بأدب الطفل والدارسين له عن معايير لكتب الأطفال بشكل عام ، وكتب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بشكل خاص .

ونحن نؤكد ما قاله (أحمد ، 2006) من أنه بالرغم من " أهمية وخطورة كتب الأطفال على بناء المجتمع العربي باعتبار أن الأطفال هم رجال الغد وصانعو مستقبل هذا المجتمع ، فإن الأبحاث والدراسات العلمية التربوية التي أجريت في مجالها بينت أن هذه الكتب الموجهة للأطفال لم تسهم بعد بالدرجة المرجوة في تشكيل شخصيات الأطفال ، وتزويدهم بالأطر المعرفية والثقافية والقيمية التي تمكنهم من التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه ، بدرجة يمكن معها التأثير بهذا المجتمع والتأثير فيه ، الأمر الذي يجعلنا نؤكد على ضرورة إخضاع كل ما يكتب للأطفال للنقد الموضوعي بهدف بيان مدى صلاحيته لتقديمه للأطفال .

ومن هنا جاء الحديث عن المعايير الفنية والتربوية لكتب الأطفال .

- المعايير الفنية لكتب الأطفال:

وبعيدا عن الخلاف في هذه الحثية فإنَّ هناك جملة من المعايير , التي لابد من توافرها في كتب لأطفال عامة , والكتب المنهجية خاصة . إذ إن الكتاب الموجه للطفل الصغير , يختلف من حيث الشكل والمضمون عن الكتاب الموجه للكبير , فالصغير لا يصلح أن يقدم له ما يقدم للكبير , وذلك لوجود الفروق الفردية , كما أن الكبير لديه من المقدرة والمهارات ما تؤهله لقراءة الكتاب والاستمتاع به , والانتفاع منه , خاصة إذا استثار غموضه , واستهواه موضوعه ومضمونه . بينما ليس للطفل من المهارات والقدرات ما لذاك الكبير , وخاصة أطفال ما يسمى بمرحلة ما قبل المدرسة , ولكي يؤدي كتاب الطفل وظيفته , ويحقق الهدف الذي وضع من أجله , فإن لكتب هذه المرحلة العمرية معايير خاصة بها شكلا ومضمونا , وقد أوصت الكثير من الدراسات البحثية بمثل هذه المعايير , ومن تلك المعايير :

- أن تكون هذه الكتب بسيطة خالية من التعقيد .

— أن تعتمد على الرسومات والصور , وان تكون الصور فيها كبيرة واضحة المعالم , إذ إن الطفل في هذه المرحلة يصعب عليه التركيز بصره على التفاصيل الدقيقة . (أبو معال , 1988)

— أن لا يعتمد الكتاب في إخراجها على كثرة الكتابة , تحتل الكتابة فيه نسبة قليلة موجهة للكبار الذين يساعدون الطفل على فهم المضمون .

- أن تكون الحروف كبيرة , والكلمات يسيرة , ويفضل أن تكون بخط النسخ , وبالبنط الكبير .

(نجيب , 1993) .

- ان يكون الكتاب ذا ألوان زاهية , ومتناسقة , ملفتة للنظر . (أحمد , 2006) و (نجيب , 1993) .

— ومن معايير كتب الأطفال , وأطفال ما قبل المدرسة , الفنية كذلك من حيث الإخراج , أن تكون سميكة الغلاف , وأن يكون الغلاف ملونا , مزداناً بالرسومات والصور , (أبو معالي , 1988) .

- أن يكون ورقها سميكا تتحمل كثرة التداول والتصفح والاستعمال .

— أن يكون حجم الكتاب كبيراً بحيث يلائم الأطفال , إذ إن الحجم الصغير لا يلائمهم , وقد ذكر نجيب (

1993) ما ينبغي أن يكون عليه حجم الكتاب , وذلك بأن يكون حجم الكتاب من مقاس (70 × 100)

نحو (17 × 24) سم بعد القص .

الدراسات ذات الصلة:

تصنف هذه الدراسة , ضمن مجموعة الدراسات التي تعنى وتبحث في أدب الأطفال , وإن كانت هنا تتناول الكتب المنهجية (إن جاز لي القول والتعبير أن اسميها) غير أن الباحث وجد صعوبة في الحصول على دراسات فيما يتعلق بالتربية الإسلامية لرياض الأطفال , وهذا يؤكد جدة الموضوع وحداثته , ذلك لأن موضوع رياض الأطفال موضوع حديث , كما أن ميدان التربية الإسلامية , في رياض الطفولة ميدان جديد في الوقت الحاضر , بعد أن فصلت هذه التربية عن الحياة , أما باقي الميادين والموضوعات الأخرى , كصحافة الأطفال , وبرامج الأطفال في التلفاز , وتقويم بعض المجلات الخاصة بالطفل , وتقويم القصص الموجه للأطفال , ومشكلات العمل في رياض الأطفال , وبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال , فإن المكتبة العربية زاخرة بالكثير من الدراسات فيها . وبالرغم من ذلك فإن الباحث قام بالرجوع إلى العديد من الدراسات والبحوث السابقة , التي سوف ترفد البحث وقد الدراسة بالكثير من المعلومات اللازمة لها فيما يتعلق بأداة الدراسة , وكيفية إعدادها , وطريقة الحصول على البيانات , وغيرها من الأمور , وذلك من أجل البدء من حيث انتهى الآخرون .

ويعرض الباحث هذه الدراسات على النحو التالي :

— دراسات تتعلق بتعليم التربية الإسلامية للأطفال.

— دراسات تتعلق بأدب الأطفال وكتبهم بشكل عام.

— دراسات تتعلق بتقييم كتب التربية الإسلامية لمختلف المراحل:

أولاً: دراسات تتعلق بتعليم التربية الإسلامية للأطفال:

دراسة محمد، (لات.) وحدة لتنمية الإحساس الديني عند الأطفال .

هدفت الدراسة إلى بناء وحدة في التربية الإسلامية لتنمية الإحساس الديني لدى الأطفال .

حيث قامت بإجراء دراسة تحليلية :

— لقيم المجتمع الإسلامي لتحديد الأهداف التربوية لهذه الوحدة .

— للأسس النفسية للاتجاه الديني في الطفولة المبكرة باعتبارها محددة لمضمون الخبرات

ومجالاتها .

— لأساليب التربية ووسائلها باعتبارها محددة لنوع نشاط الأطفال والخبرات التي سيمر بها .

وقامت ببناء هذه الوحدة الخاصة بالتربية الإسلامية للأطفال لتقوية الإحساس الديني لديهم .

ثانياً: الدّراسات التي تتعلق بأدب الأطفال وكتبهم بشكل عام:

دراسة باسل (1994) أهم المعايير التربوية اللازم توفرها في مجلات الأطفال وإلى أي مدى تتوافر هذه

المعايير في مجلات الأطفال .

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن أهم المعايير التربوية اللازم توافرها في مجلات الأطفال ، وإلى أي مدى

تتوفر هذه المعايير في مجلات الأطفال .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات من مصادرها المتعددة ، واختارت

عينة من مجلة علاء الدين بلغت (35) عدداً وقامت بتحليلها تحليلاً عاماً

(Macro analysis) الذي يركز على النظرة العامة للمجلة دون الخوض في تفصيلاتها أو تحليل محتواها .

ثم قامت بعمل دراسة ميدانية على عينة من أطفال الصف الأول الإعدادي بلغ عددهم ثلاثة وستين

طفلاً بهدف التعرف على أهم الموضوعات الموجودة في مجلة علاء الدين التي تنال أكبر قدر من

اهتماماتهم ، والموضوعات التي لا تستحوذ على اهتماماتهم .

وحددت الباحثة الدور التربوي لمجلات الأطفال في أنها تعمل على :

- تنمية معلومات الأطفال وزيادة معارفهم .
- تنمية القيم المرغوب فيها .
- تنمية المشاركة الإيجابية لدى الأطفال .
- تنمية السلوك الاجتماعي المقبول في المجتمع .
- تنمية مهارة القراءة .
- تنمية الذوق الجمالي عند الأطفال .
- تسلية الطفل وترفيهه.

وقامت بوضع تصور مقترح لأهم المعايير التربوية اللازم توافرها في مجلات الأطفال من ناحية الشكل والمحتوى وطرق العرض . ثم طبقت هذه المعايير على مجلة علاء الدين.

وأظهرت النتائج توفر المعايير التربوية في مجلة علاء الدين.

دراسة طعيمة ، (2001) كتب الأطفال في المرحلة الابتدائية ، التحليل والتقويم في جمهورية مصر- العربية من عام 1928 إلى عام 1978 .

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الاتجاهات العامة والخاصة التي تميز كتب الأطفال في مصر على مدى (50) عاماً ، وللتعرف على حركة التعليم في هذا المجال من حيث مواطن الاهتمام فيه ، ومعرفة مدى صلاحية هذه الكتب للطفل المصري ، واستكشاف أوجه النقص والرغبة في تقديم مقترحات قد تسهم في تقويم هذا الفن .

وقد استخدمت الدراسة أداة لتحليل كتب الأطفال ، وتكون مجتمع الدراسة من (1931) كتاباً للأطفال اختيرت منها عينة عشوائية بلغ عددها (80) قصة .

ثالثاً: الدراسات التي تتعلق بتقويم الكتب الإسلامية لمختلف المراحل :

دراسة إبراهيم ، (1999) توجهات بحوث تعليم التربية الدينية الإسلامية بمصر وتوجهاتها المستقبلية . هدفت الدراسة إلى تحليل بحوث تعليم التربية الدينية الإسلامية في الفترة من (1959) التي ظهرت فيها أول دراسة في تعليم التربية الدينية الإسلامية ، وحتى عام (1998) ، وذلك من أجل التعرف على توجهات هذه البحوث من حيث الخصائص المميزة لها .

وأهم المناهج البحثية التي اعتمدت عليها هذه البحوث واستشراف عدد من المجالات البحثية في تعليم التربية الدينية الإسلامية .

وكان من بين أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة :

- زيادة الحاجة إلى إجراء بحوث لتطوير عناصر بعينها في التربية الإسلامية وخصوصاً طرائق التدريس وتوظيف تكنولوجيا التعليم .

- قلة البحوث التي تناولت تطوير تعليم التربية الدينية الإسلامية .

دراسة طعيمة (2001) قصص الأطفال في المرحلة الابتدائية .

وقد حدد الباحث مشكلة دراسته بالأسئلة التالية :

- 1- ما أهم الأسس والمنطلقات التي يستند إليها مؤلفو كتب الأطفال عند الكتابة لهم ؟
ويعنى آخر : ماذا توفر لدى مؤلفي كتب الأطفال من خبرات في مجال التأليف لهذا الجمهور.
- 2- كيف يرى هؤلاء المؤلفون خصائص القصة الجيدة التي تجذب الأطفال إليها ؟
حيث هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

- 1 . تعرف الأسس والمنطلقات التي يستند إليها كتاب قصص الأطفال في مصر عن كتابة هذه القصص .
 - 2 . مناقشة بعض المفاهيم الشائعة في ميدان كتابة قصص الأطفال في مصر كما يتصورها مؤلفوها .
 - 3 . الوقوف على المقومات الفنية للعمل القصصي الناجح كما يراها كتاب قصص الأطفال في مصر .
- واستلزم إجراء الدراسة إعداد استفتاء (استبيان) يطبق على عدد من مؤلفي قصص الأطفال والمختصين في ذلك .
- وكان من أهم توصيات الدراسة إجراء دراسة تحليلية لكتب الأطفال مستخدمين تحليل المحتوى .
- إجراء الدراسات والبحوث حول القدرات الابتكارية للأطفال العرب , وتحديد مطالبها وعناصر المناخ النفسي- الملائم لنمو هذه القدرات حتى يسترشد بها مؤلفو كتب الأطفال ومعدو البرامج التربوية والإعلامية لهم .
 - توجيه مزيد من العناية لأدب الأطفال في أجهزة الإعلام وضرورة مواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة في تأليف كتبهم وإخراجها .
 - توجيه دور النشر- لتشكيل لجان متخصصة في فحص كتب الأطفال التي تقدم لدور النشر- قبل طباعتها , للتأكد من جودتها وصحة المادة التعليمية بها , فضلاً عن تمشيها مع قيمنا العربية والإسلامية .
 - رصد ميزانيات أكبر في مراكز البحوث النفسية والتربوية لدراسة أدب الأطفال .
- دراسة السويدي, (1984) منهج مقترح في التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية لدولة قطر.
- هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لمنهج التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي في المدارس القطرية.

استخدمت الدراسة أداتين هما الاستبيان , وبطاقة ملاحظة معلم التربية الإسلامية , وأعدت الاستبيان من صورتين وجهة الصورة الأولى للاستبيان من أجل استطلاع رأي معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي , واستخدمت الصورة الثانية (ب) في استطلاع رأي موجهي وموجهات هذه المادة وذلك من أجل جمع معلومات كافية عن واقع تدريس منهج التربية الإسلامية بفروعه المختلفة للصف السادس الابتدائي .

وقد أجرت الدراسة الميدانية على مجموعتين من المعلمين والمعلمات والموجهين والموجهات. أما الأداة الثانية فهي بطاقة ملاحظة معلم التربية الإسلامية وذلك لمعرفة واقع طرائق وأساليب التدريس المستخدمة في تدريس منهج الصف السادس الابتدائي , ثم قامت بتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي .

وانتهت الباحثة من خلال تحليلها للكتاب موضع الدراسة إلى النتائج التالية :-

- انعدام الارتباط بين بعض جوانب محتوى الكتب المقررة والأهداف الخاصة بالمنهج .
- وجود انفصال بين الحقائق العلمية في الكتاب وبين واقع التلاميذ وحياتهم المعاصرة , إذ لا تحاول أن تربط هذه التربية بمشكلات الحياة والواقع .
- محتوى الكتب المقررة لا يوجد فيها ما يؤكد مراعاتها لطبيعة المجتمع القطري وخصائصها .
- الشرح والتفسير في محتوى هذه الكتب بعيد في كثير من الأحوال عن العصر- الذي يعيش فيه التلاميذ .

وعلى ضوء نتائج دراستها قدمت السويدي , إطاراً عاماً مقترحاً لمنهج التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي في المدارس القطرية .

دراسة النزديجالي (1995) تقويم كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب في سلطنة عُمان .

- هدفت الدراسة إلى تقويم كتب التربية الإسلامية المقررة في المرحلة الثانوية , من وجهة نظر المعلمين والطلاب في سلطنة عمان .

استخدمت الدراسة أستبانتين إحداهما موجهة للمعلمين , والأخرى موجهة للطلاب . ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

أن هذه الكتب حصلت على تقديرات متوسطة من قبل المعلمين والطلاب , تراوحت بين (24,70 — 38,64) .

كانت أبرز نقاط القوة في الكتب الثلاثة من وجهة نظر المعلمين والطلاب , لغة الكتاب وإخراجه , ثم الأهداف التي يحققها .

احتل مجال الوسائل التعليمية , ومجال الأنشطة المرتبتين الأخيرتين .

أما توصيات الدراسة في ضوء النتائج التي حصلت عليها فقد أوصت بـ :-

1 (تطوير الكتب الحالية المقررة في المرحلة الثانوية , كي تصبح أكثر ملاءمة للتعليم والتعلم , وذلك في ضوء المواصفات التي ينبغي توافرها في الكتاب المدرسي .

2 (إشراك الموجهين وخبراء المناهج في وزارة التربية , والمتخصصين في الجامعات في تطوير الكتب المقررة .

دراسة الصلاحين (2003) تقويم كتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي الشامل من وجهة نظر المعلمين والطلبة حيث هدفت إلى تقويم كتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي الشامل من وجهة نظر المعلمين والطلبة في أربع مديريات , للعام الدراسي (2002 \ 2003) وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

1 - ما درجة ملاءمة كتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي الشامل بوصفه أداة للتعليم من وجهة نظر المعلمين ؟

2 - ما درجة ملاءمة كتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي الشامل بوصفه أداة للتعليم من وجهة نظر الطلبة ؟

3 - هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر الطلبة تعزى إلى متغير الجنس.

4 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر الطلبة والمعلمين في تقويم كتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي الشامل (على مجالات الدراسة كافة) ؟

5 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير الجنس

والمؤهل العلمي والخبرة ؟

واستخدمت الدراسة استبيانين إحداهما للطلبة وأخرى للمعلمين , مكونة من ثمانية مجالات هي : (شكل الكتاب , والمحتوى , ومراعاة الفروق الفردية , ولغة الكتاب , وعرض المادة , والأنشطة والوسائل التعليمية وتنمية التفكير , وأساليب التقويم) .

وقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات ركزت على ضرورة التقويم المستمر لكتاب الثقافة الإسلامية وتضمينه الوسائل والأنشطة المناسبة , والمادة التي من خلالها يعمل على تنمية التفكير لدى الطلبة .

دراسة دحبور (2006) تقييم كتب العلوم الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في ضوء مؤتمر التطوير التربوي في الأردن .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كتاب العلوم الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية , لمعرفة مدى ملاءمة الكتاب ليكون أداة من أدوات التعليم , وللكشف عن مواطن القوة والضعف فيه .

تكونت عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون كتاب العلوم الإسلامية للمرحلة الثانوية في إقليم وسط المملكة الأردنية الهاشمية .

ولأغراض الدراسة فقد اعتمدت الاستبانة كأداة لها تم إعدادها وتطويرها من أجل ذلك وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

- درجة ملاءمة كتاب العلوم الإسلامية , في ضوء مؤتمر التطوير التربوي من وجهة نظر المعلمين متوسطة .

- احتل مجال الشكل العام المرتبة الأولى , ومجال الوسائل التعليمية المرتبة الأخيرة .

ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة :-

● ضرورة إعطاء المزيد من الرعاية والاهتمام للوسائل التعليمية والأنشطة من قبل مؤلفي الكتب المدرسية , وإشراك متخصصين بالوسائل التعليمية أثناء عملية التأليف.

• إجراء دراسة للتعرف على درجة مراعاة الفروق الفردية في كتب التربية الإسلامية .

• مراجعة أسئلة التقويم , من قبل متخصصين في القياس والتقويم .

وقد شابته دراسة الباحث دراسة محمد (ل. ت .) في الموضوع وهو التربية الإسلامية , والمرحلة العمرية وهي أطفال ما قبل المدرسة , واعتمدها على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة , إلا أنها اختلفت عنها في الهدف والمنهجية , فدراسة محمد هدفت إلى بناء وحدة لتقويم الإحساس الديني لدى الأطفال (أطفال ما قبل المدرسة) , واعتمدت على تحليل قيم المجتمع الإسلامي والأسس النفسية للاتجاه الديني في الطفولة المبكرة , وتحليل لأساليب التربية ووسائلها.

أما دراسة الباحث فقد هدفت إلى تقويم كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال , في ضوء المعايير التربوية من وجهة نظر معلمات المبحث . كما تميزت عنها بالمنهج البحثي , فقد استخدمت دراسة محمد (ل. ت .) الأسلوب التحليلي .

أما دراسة الباحث فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة , كما اعتمدت على تحليل تلك الكتب .

وأما دراسة باسل (1994) فقد تشابهت مع دراسة الباحث في إعداد واعتماد مجموعة من المعايير التربوية , وإن اختلفت هذه المعايير تبعاً لاختلاف نوعية الكتب , من كتب منهجية خاصة بالتربية الإسلامية إلى مجلات ومواضيع عامة للأطفال , حيث استخدم الباحث الخطوط العريضة والنتائج التعليمية الخاصة والعامة كمعايير تربوية تقوّم كتب التربية الإسلامية في ضوءها وعلى أساسها , كما أن إصدار الحكم والفيصل في هذا الأمر متروك لمعلمات التربية الإسلامية اللواتي خرن حيثيات هذه الكتب وألمن بجميع تفصيلاتها وجزئياتها وذلك ضمناً لعدم تحيز الباحث , كما تشابهت معها في المنهج الوصفي التحليلي , وفي المرحلة العمرية , والفئة وهم الأطفال .

كما اختلفت دراسة الباحث عن دراسة باسل (1994) في نوعية الكتب التي تناولتها الدراسة , إذ تناولت دراسة باسل المجلات الموجهة للأطفال (مجلة علاء الدين) حيث اختارت (35) عدداً منها , قامت بتحليلها تحليلاً عاماً , أما الباحث فقد اختار (12) كتاباً من كتب التربية الإسلامية لمرحلة ما قبل المدرسة , كما استخدمت باسل عينة من أطفال الصف الأول الإعدادي , أما دراسة الباحث فكانت عينتها معلمات مبحث التربية الإسلامية , وذلك لعدم قدرة أطفال هذه المرحلة على الاستجابة لأداة الدراسة . يضاف إلى ذلك اختلاف دراسة الباحث عنها في النتائج التي توصلت إليها , والوقوف على الخلل الواضح في كتب هذه المرحلة .

أما دراسة طعيمة (2001) فقد أفاد الباحث منها في طريقة إعداد أداة الدراسة وتطبيقها على عينتها , غير أن دراسة الباحث اختلفت عن دراسة طعيمة (2001) في المجتمع المستهدف وعينة الدراسة , وفي الأداة المستخدمة , حيث استهدفت دراسة الباحث معلمات التربية الإسلامية بينما استهدفت دراسة طعيمة (2001) ذات الكتب , كما أن دراسة الباحث استخدمت المنهج الوصفي بينما قامت دراسة طعيمة بتحليل مضمون هذه الكتب والقصص . ويشار كذلك إلى اختلاف المرحلة العمرية , فدراسة الباحث تناولت أطفال ما قبل المدرسة , بينما تناولت دراسة طعيمة (2001) أطفال ما بعد المدرسة , وهناك اختلاف كبير بين المرحلتين وبين خصائصهما . كذلك فإن دراسة طعيمة (2001) استهدفت عينة من مؤلفي قصص الأطفال , وهم من قاموا بوضع وتأليف القصة , بينما استهدفت دراسة الباحث معلمات التربية الإسلامية , وهن من يقمن بتدريس كتب التربية الإسلامية للأطفال , كما اختلفت عنها في المعيار الذي استخدم للحكم على مدى مناسبة هذه الكتب وملاءمتها للفئة المستهدفة , وذلك من خلال درجة توفر هذه المعايير في تلك الكتب , وأخيراً جاءت دراسة الباحث استجابة لتوصيات دراسة طعيمة , التي كان من أهم توصياتها تلك , إجراء دراسة تحليلية لكتب الأطفال , وتوجيه مزيد من العناية والاهتمام لأدب الأطفال وكتبهم , وضرورة مواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة في تأليف كتبهم وإخراجها .

واختلفت عن دراسة إبراهيم (1999) في تناول كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن , وفي أسلوب التحليل كمنهج بحثي , وأما دراسة الباحث فقد استخدمت التقييم كمنهج للبحث وجمع البيانات .

واختلفت عن دراسة السويدي (1984) في المرحلة والفئة العمرية وهي الصف السادس , وأما دراسة الباحث فقد قامت على مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) وإن تشابهت معها في الكتب المنهجية وفي الأداة المستخدمة , كما تشابهت مع دراسة كل من النزدجالي (1995) , والصلاحين (2003) , ودحبور (2006) , في الكتب المنهجية والأداة , إلا أنها اختلفت عنهم أيضاً في المرحلة وفي مجتمع الدراسة وعينتها , حيث كان المجتمع المستهدف في دراسة الباحث معلمات التربية الإسلامية فقط, أما دراسة الصلاحين فقد كان مجتمع الدراسة يتألف من الطلبة والمعلمين من كلا الجنسين , كما اقتصرت دراسة الصلاحين على محافظة واحدة من محافظات المملكة , بينما شملت دراسة الباحث جميع أنحاء المملكة .

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل على :

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

صدق أداة الدراسة

ثبات أداة الدراسة

إجراءات الدراسة

المعالجة الإحصائية

منهج الدراسة:

ولأغراض الدراسة استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي , الذي يعتمد على تحليل البيانات , بقصد وصف الظاهرة موضع البحث .

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات اللواتي يدرسن مبحث التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال , التابعة للقطاع الخاص في الأردن , حيث يبلغ عددها (1281) روضة , وفقا لإحصائية قسم رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم (2006 - 2007) موزعة على ثلاثة أقاليم هي : إقليم الشمال والوسط والجنوب . مع ملاحظة أن التدريس في رياض الأطفال في الأردن مقتصر على الإناث فقط دون الذكور .

عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية منتظمة , حيث تم اختيار حوالي (10 %) من رياض الأطفال الأهلية التابعة لكل إقليم من الأقاليم الثلاثة , وتم اختيار هذه الرياض بصورة عشوائية من كل إقليم وفقا لنسبة عدد رياض الأطفال في الإقليم الواحد , بعد ذلك قام الباحث بزيارة , كل روضة من هذه الروضات , موزعا استبانته على معلمات التربية الإسلامية , غير أن الباحث وجد صعوبة كبيرة , في تطبيق أداة دراسته على العينة العشوائية , وذلك لرفض بعض المسؤولين عن هذه الرياض التعاون مع الباحث لاعتبارات لديهم , فالبعض اعتذر لعدم وجود المديرية لانشغالها بعمل رسمي , والبعض الآخر اعتذر عن التعاون دون إبداء أية أسباب , وقسم ثالث وجدت مغلقة إغلاق نهائيا , وبعض منها في رحلة أو في زيارة , ولدى العودة إليها مرة أخرى اعتذرت مديرة الروضة عن المشاركة , مما اضطر الباحث إلى تغييرها بروضة أخرى , لكن بالطريقة العشوائية من نفس الإقليم .

أداة الدراسة:

عمد الباحث إلى بناء أداة الدراسة (الاستبانة) بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات ذات الصلة , وإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على المعايير التربوية الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية , في مرحلة رياض الأطفال من خلال إجراء مقابلات مع بعض المختصين في الميدان , واعتمد الباحث على الأدب النظري لخصائص كتب الأطفال , والدراسات المتعلقة بذلك ,

كما اعتمد الباحث على الخطوط العريضة والنتائج التربوية العامة لمنهاج رياض الأطفال (2006) الصادر عن وزارة التربية لتكون هذه النتائج معايير تربوية بنى الباحث استمارة بحثه على أساسها , على اعتبار إن هذا ما تريد وتهدف الوزارة (الدولة) إلى تحقيقه.

صدق الأداة :

للتأكد من صدق الأداة , قام الباحث بعرضها على لجنة من المحكمين, بلغ عددهم اثني عشر- محكماً من ذوي الاختصاص في التربية , والمنهاج (ملحق 1) . طلب منهم الباحث إبداء الرأي في أداة الدراسة المعدة , من حيث الصياغة اللغوية , وانتماء الفقرات للمجال الذي صنفت فيه , بالإضافة إلى حاجة الفقرة للتعديل , حيث أبدى المحكمون موافقتهم على الأداة , كما أبدوا ملاحظاتهم لتعديل بعض الفقرات أو المعايير , أو تعديل الصياغة اللغوية , أو إضافة فئة أو حذف ما لا لزوم له . وفي ضوء ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم , أجريت التعديلات اللازمة , وقد أبقى الباحث على المعايير والفقرات التي حازت بين المحكمين على نسبة اتفاق (80 %) , واستبعدت الفقرات والمعايير التي حازت على أقل من (80 %) (فأصبحت الأداة بصورتها النهائية تشتمل على ثلاثة أمور لا غنى عنها لكون الكتاب وضع لفئة الأطفال هي :

شكل الكتاب , والإخراج الفني للكتاب , والأمر الثالث هو محتوى الكتاب . (انظر ملحق (2)

وفيما يلي توضيح لكل مجال من مجالات الأداة وسبب وضعه فيها :

أما بيانات غلاف الكتاب , وتعباً من قبل المعلمة , وهي على قدر بالغ من الأهمية , فهي تفيد التعريف بالكتاب , وبالمستوى الذي وضع من أجله , والفئة العمرية الموجه إليها , كما تفيد البيانات في معرفة البلد الذي وضع وألف فيه , لأن كل مجتمع يختلف عن الآخر في عاداته وتقاليده وثقافته ونظراته للحياة وفلسفته , وتختلف أهدافه تبعاً لذلك , كما تعطي صورة واضحة عن مؤلفة وواضعه , هل هو من أهل الخبرة والاختصاص , أم غير ذلك , لأن هندسة بناء العقول , ينبغي أن يقوم بها المتخصصون , من أهل التربية .

وتفيد سنة النشر- في بيان الزمان الذي وضع فيه , لأن لكل زمان ما يناسبه , ورقم الطبعة يفيد في هل تمت مراجعة الكتاب , وتصحيحه وتنقيحه وتقويمه , كل هذه الأمور على قدر كبير من الأهمية .

وأما شكل الكتاب ، فلأن كتب الأطفال تختلف عن غيرها من الكتب ، بل وينبغي أن تختلف عن غيرها من الكتب ، إذ إن أطفال الروضة من سن (5 , 3 — 5) يناسبهم الكتاب ذو الحجم الكبير ، ولا يناسبهم الحجم الصغير للكتاب ، لأن الطفل في هذه السن يتميز بطول النظر ، فهو يحتاج إلي كتاب كبير ، تبدو فيه الصور واضحة وكبيرة ، والكلمات والحروف كبيرة أيضا ، لكي يستطيع إدراكها وتمييزها ، كما يحتاج إلى كتاب متين التجليد ، جيد التدبيس يحتمل استعمال الطفل اليومي له ، ويمكن المحافظة عليه ، لا يتلف سريعا ، ولا تتمزج جلده وأوراقه ، فكتاب الطفل يحتاج الى تجليد جيد ، وغلاف قوي ، وتدبيس متين ، وورق متين ، وحجم مناسب ، تكون هذا المجال من ثمانية معايير .

أما الإخراج الفني للكتاب ، فلأن كتب الأطفال متميزة عن غيرها في إخراجها الفني ، فهي لا بد أن تستخدم ألواناً زاهيةً وصوراً ورسوماً جذابة التي تجلب انتباه الطفل وتشوقه الى تصفح أوراقها ، والاستمتاع بمشاهدة صورها ، مستثيرة حب فضول الطفل ، كذلك لابد أن تكون الصور فيه واضحة ومعبرة ، يستطيع الطفل أن يستقرأها ويقرأ ما تعبر عنه تلك الصورة وما ترمز إليه .

وينبغي أن تأخذ الصورة في كتب الأطفال الحجم الأكبر ، واضحة المعالم بارزة الملامح ، فالطفل في هذه المرحلة ليس لديه تآزر حسي حركي ، بل هو في بداياته ، إذ إن الصورة والتصوير هي المرحلة الأولى في التعلم وتعليم القراءة ، واستثارة حب الفضول والاستطلاع والمعرفة لدى الطفل .

ومن مميزات كتب الأطفال ، التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في هذه المرحلة ، أن تكون قليلة الكتابة ، لأن الطفل لا يجيد القراءة والكتابة ، وإذا كانت تحتوي على كتابة فيجب أن يكون بنط الكتابة عريضاً وكبيراً ، ولهذا المجال اثنا عشر معياراً وهي معايير عامة لكتب الأطفال .

أما المجال الثالث فهو محتوى الكتاب ، وهو الذي وضعت الخطوط العريضة والنتائج التعليمية العامة والخاصة كمعايير تربوية له ، وهو لب الدراسة وصلبها ومحورها ، ولما كان المحتوى هو المعني بالكشف عن المعايير التربوية ، ومدى تحقيقها ، وتحقيقها فيه ، فقد تركزت الأداة بشكل أساسي عليه بجميع فروع وعناصره ، ذلك لأن المحتوى يعطي الصورة الحقيقية لمدى تحقق المعايير التربوية موضع الدراسة ، ولذا قسم المحتوى حسب وجوده في تلك الكتب الى مجالات وكل مجال أو عنصر يحقق معايير تربوية مغايرة ومختلفة عن الأخرى تبعاً لاختلاف المحتوى ، وطريقة معالجته ، وطريقة العرض وإن كانت كلها ضمن بوتقة واحدة وهي سبعة مجالات :

مجال العقيدة اشتمل على خمسة معايير , ومجال القران الكريم اشتمل على سبعة معايير , ومجال الحديث الشريف اشتمل على ثمانية معايير , أما مجال السيرة النبوية فقد اشتمل على أربعة معايير , ومجال الفقه تكون من ثمانية معايير , ومجال العبادات تكون من ستة معايير ومجال التقويم تكون من خمسة معايير , وبذا تكونت الاستبانة من ثلاثة وستين معياراً , ودرجت إلى ثلاث فئات حسب درجة التحقق هي :

تحقق المعيار بدرجة كبيرة .
وتحقق المعيار بدرجة متوسطة .
وتحقق المعيار بدرجة ضعيفة .

ثبات الأداة :

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) , طبقت الأداة على عينة من معلمات التربية الإسلامية في الأقاليم الثلاثة , من غير عينة الدراسة , وذلك بأسلوب الاختبار وإعادة الاختبار: (Test - Retest) وبفاصل ثلاثة أسابيع , حيث قام الباحث باستخدام معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) بين التطبيقين حيث بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي (0,84) , في حين بلغ معامل ارتباط بيرسن بين التطبيقين (0,80) , مما يدل على ثبات أداة الدراسة , وملاءمتها لأغراض الدراسة الميدانية .
والجدول (2) , يظهر قيم معامل ثبات التحليل وفقاً للمجالات الرئيسة الواردة في أداة الدراسة :

الجدول (2)

قيم معامل ثبات التحليل وفقاً للمجالات الرئيسة الواردة في أداة الدراسة

المجال	معامل الثبات
شكل الكتاب	0,78
الإخراج الفني	0,81
المحتوى	0,83
أجمالي الأداة	0,84

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بمجموعة من الإجراءات لتحقيق أهداف الدراسة نجملها بما يأتي :

- 1 (تحديد مشكلة الدراسة , وأسئلتها , وأهميتها .
 - 2 (مراجعة الأدب النظري والدارسات السابقة بهذا الخصوص .
 - 3 (تحديد المعايير التربوية , التي ستتم الدراسة في ضوءها , وسيتم الحكم بناء عليها , وهي عبارة عن النتائج التربوية العامة والخاصة , والخطوط العريضة لمنهاج رياض الأطفال الصادر عن وزارة التربية .
 - 4 (بناء أداة الدراسة , التي تشتمل على المعايير التربوية المشار إليها بند (3) .
 - 5 (اختيار عينة الدراسة من معلمات التربية الإسلامية , لمرحلة رياض الأطفال في الأردن .
 - 6 (التأكد من صدق أداة الدراسة , وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من أهل الاختصاص .
 - 7 (التأكد من ثبات أداة الدراسة .
 - 8 (تطبيق الأداة على عينة الدراسة .
 - 9 (حساب معامل الثبات لأداة الدراسة , وذلك من خلال الاختبار وإعادة الاختبار , وحساب نسبة الاتفاق .
 - 10 (اعتماد عنوان الدرس واشتماله الضمني على ما يحقق المعيار وحدة للتقويم .
 - 11 (اعتماد أداة الدراسة و المتضمنة المعايير التربوية أداة لتقويم كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال .
 - 12 (جمع البيانات , وتبويبها , وجدولتها في جداول خاصة أعدها الباحث لهذه الغاية متضمنة التكرارات والنسب المئوية .
 - 13 (المعالجة الإحصائية , وتحليل البيانات , واستخراج النتائج , ومناقشتها .
 - 14 (تفسير النتائج .
 - 15 (استصدار التوصيات , والمقترحات , اعتماداً على ما تشير إليه البيانات .
- المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة , استخدم الباحث المتوسطات الحسابية , والانحرافات المعيارية , للحكم على مدى توافر المعايير التربوية في هذه الكتب , تم استخدام معامل ارتباط بيرسون , لهذه الغاية .

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يهدف هذا الفصل إلى تقديم عرض للنتائج التي توصلت لها الدراسة بعد معالجة بياناتها إحصائياً وذلك بهدف تقويم كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن في ضوء المعايير التربوية . حيث قام الباحث بتحليل بيانات الدراسة وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة وسيتم عرض نتائج هذه الدراسة وفقاً للأسئلة التي انطلقت منها الدراسة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما المعايير التربوية الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال في الأردن ؟ " . بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات ذات الصلة استخلص الباحث المعايير التربوية الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية التي تتعلق بالشكل والإخراج الفني للكتاب لمرحلة رياض الأطفال ، وكانت على النحو التالي :

شكل الكتاب

ويشتمل مجال شكل الكتاب على المعايير الفنية الآتية :

- ملاءمة حجم الكتاب لمستوى الأطفال .
- جودة التجليد .
- تديس الكتاب .
- نوع ورق الغلاف .
- نوع ورق الكتاب .

الإخراج الفني للكتاب

ويشتمل مجال الإخراج الفني للكتاب على المعايير الفنية التالية :

- استخدام الألوان الزاهية في الغلاف .
- صور ورسومات الغلاف .
- استخدام الألوان الزاهية داخل الكتاب .
- حجم الصورة بالنسبة للصفحة .

- حجم الصورة بالنسبة للكتاب .

- وضوح الصورة .

- دلالة الصورة .

- قلة الكتابة .

- حجم بنط الكتابة .

- قابلية المحتوى للتعليم .

- أهمية محتوى الكتاب .

- خلوه من الأخطاء النحوية والإملائية واللغوية .

المعايير التربوية لكتب التربية الإسلامية

العقيدة

ويشتمل مجال العقيدة على المعايير التربوية الآتية :

- يشمل على دروس في الإيمان بالله , ومحبه , واستشعار عظمة الخالق .

- يرغبه بقول لا إله إلا الله محمد رسول الله .

- اشتماله على دروس في الإيمان بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

- اشتماله على دروس في الإيمان بأن القرآن كلام الله .

- كفاية دروس المجال العقدي .

القرآن الكريم

ويشتمل مجال القرآن الكريم على المعايير التربوية الآتية :

- يعرفه بفضل القرآن وأنه كلام الله .

- يعرفه بأن القرآن نزل على محمد وقصة نزوله .

- يعرفه بكيفية تعظيم القرآن والإنصات لتلاوته .

- يحفزه ويرغبه بحفظ سور قصيرة منه .

- يعرفه بقصص من القرآن .

- يشتمل على قصص في معجزات الأنبياء .

- كفاية دروسه في المجال القرآني .

الحديث النبوي الشريف

ويشتمل مجال الحديث النبوي الشريف على المعايير التربوية الآتية :

- يحتوي على أحاديث مهمة للطفل .
- يرغب بحفظ بعض الأحاديث .
- يشمل على قصص من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام .
- يحفزه على تطبيق ما ورد في الأحاديث كآداب الطعام , والنوم .
- يرغب بمحبة النبي عليه الصلاة والسلام , والاقتداء به .
- يعرفه بقصص في الأخلاق والرفق بالحيوان .
- اشتماله على دروس تجنبه الألفاظ السيئة في تعامله مع المحيطين به .
- كفاية دروسه في مجال الحديث الشريف .

السيرة النبوية

ويشتمل مجال السيرة النبوية الشريفة على المعايير التربوية الآتية :

- يشتمل على قصص من سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام .
- يشتمل على قصص من حياة الرسول عليه الصلاة والسلام في طفولته .
- ذكر قصص من سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام ترغبه بالاقتداء به .
- كفاية دروسه في مجال السيرة .

الفقه

ويشتمل مجال الفقه الإسلامي على المعايير التربوية الآتية :

- يعرف ببعض أركان الإسلام كالصلاة .
- يعرف بكيفية الوضوء والصلاة .
- أن يكسبه بر الوالدين و الأجداد وتقدير مكانتهما في حياته .
- أن يكتسب الطفل كيفية معاملة الآخرين بالحسنى مثل الصديق والجار , والمعلمة وتقديرها واحترامها .
- يشمل على أناشيد يعبر فيها عن حبه لله تعالى , ورسوله صلى الله عليه وسلم .
- يشمل على أناشيد يعبر فيها عن حبه لوطنه .
- يعرفه بكيفية النظافة , والوضوء وقضاء الحاجة , ويزوده بخبرات تربوية في ذلك .
- كفاية دروسه في المجال الفقهي .

العبادات

ويشتمل مجال العبادات على المعايير التربوية الآتية :

- يعرفه بكيفية التقرب لله بالعمل الصالح .
- يعرفه بفضائل الأذكار مثل الشهادتين , والبسملة , والحمد , وأدعية النوم , والطعام , وقضاء الحاجة , ويعتاد قولها .
- يعرفه بفضائل الأعمال مثل بر الوالدين والصلاة , وقراءة القرآن .
- تعريف الطفل ببعض الآداب الإسلامية , مثل آداب التحية , وأدب الأكل , والنوم , وقضاء الحاجة .
- تعريف الطفل ببعض أخلاق دينه , وكيفية ممارستها , وتمثل أخلاق النبي وصفاته ويكسبها له وفضل ذلك وأهميته .
- كفاية دروسه في مجال العبادات .

التقويم

ويشتمل مجال التقويم في الكتاب على المعايير التالية :

- اشتماله على أنشطة تقويمية .
- تنوع الأنشطة التقويمية .
- مراعاة الأنشطة التقويمية للفروق الفردية
- تناسب الأنشطة التقويمية مستوى الطفل الإدراكي.
- كفاية الأنشطة التقويمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "

ما واقع كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات المبحث في الأردن؟ "

ومن حيث تحقق هذه المعايير في كتب التربية الإسلامية لرياض الأطفال .

وتشمل الإجابة عن هذا السؤال ثلاث نواحٍ :

الناحية الأولى : قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة

بدرجة تحقق المعايير التربوية في كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال ، وللحكم على المتوسطات

الحسابية المحسوبة ، ثم تقسيم المتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات هي :

درجة تحقق مرتفعة : إذا كان المتوسط الحسابي أكبر من أو يساوي 2.25 .

- درجة تحقق متوسطة : إذا تراوح المتوسط الحسابي بين 1.50 - 2.24 .

- درجة تحقق منخفضة : إذا كان المتوسط الحسابي أقل من 1.50 .

وأما الناحية الثانية : التعرف على واقع كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال في الأردن ، فقد قام الباحث بتحليل استجابات أفراد عينة الدّراسة حول كتب التربية الإسلامية التي يقومون بتدريسها وذلك للتعرف على طبيعة هذه الكتب وفيما يلي عرض لواقع هذه الكتب ، وفقاً لما ذكره أفراد عينة الدّراسة .

وفيما يلي توضيح للنتائج المتعلقة بدرجة تحقق كل معيار من المعايير التي تناولتها الدّراسة .

أولاً : درجة تحقق المعايير المتعلقة بشكل الكتاب :

يشير الجدول رقم (3) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة تحقق المعايير المتعلقة بشكل الكتاب .

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بشكل الكتاب

الرقم	العنصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	ملاءمة حجم الكتاب لمستوى الأطفال .	2.48	0.73
2.	جودة التجليد .	2.59	0.61
3.	تدبير الكتاب .	2.36	0.75
4.	نوع ورق الغلاف .	2.70	0.53
5.	نوع ورق الكتاب .	2.72	0.54
	إجمالي الفقرات	2.57	0.47

استناداً إلى النتائج الواردة في الجدول السابق يتبين لنا أن درجة تحقق المعايير المتعلقة بشكل الكتاب ذات درجة مرتفعة لجميع فقرات هذا المجال ، حيث كان للفقرة رقم (5) والمتعلقة بنوع ورق الكتاب أعلى متوسط حسابي والذي بلغ (2.72) ، يليه المتوسط الحسابي للفقرة رقم (4) والمتعلقة بنوع ورق الغلاف حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.72) في حين بلغ المتوسط الحسابي للفقرة رقم (2) والمتعلقة بجودة التجليد (2.59) ، يليها الفقرة رقم (1) والمتعلقة بملاءمة حجم الكتاب لمستوى الأطفال ومتوسط حسابي (2.48) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي للفقرة رقم (3) والمتعلقة بتدريس الكتاب ومتوسط حسابي مقداره (2.36) .

وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي الفقرات المتعلقة بدرجة تحقق المعايير المتعلقة بشكل الكتاب (2.57) مما يدل على تحقق هذا المعيار في كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن بدرجة مرتفعة .

ثانياً : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالإخراج الفني

يشير الجدول رقم (4) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة تحقق المعايير المتعلقة بالإخراج الفني .

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالإخراج الفني للكتاب

الرقم	العنصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
6	استخدام الألوان الزاهية في الغلاف	2.74	0.59
7	صور ورسومات الغلاف	2.67	0.56
8	استخدام الألوان الزاهية داخل الكتاب	2.52	0.73
9	حجم الصورة بالنسبة للصفحة	2.29	0.79

0.80	1.93	حجم الصورة بالنسبة للكتابة	10
0.76	2.40	وضوح الصورة	11
0.82	2.25	دلالة الصورة	12
0.63	1.42	قلة الكتابة	13
0.73	1.52	حجم بنط الكتابة	14
0.70	2.36	قابلية المحتوى للتعليم	15
0.58	2.65	أهمية محتوى الكتاب	16
0.48	2.86	خلوه من الأخطاء النحوية والإملائية	17
0.36	2.30	إجمالي الفقرات	

استناداً إلى النتائج الواردة في الجدول السابق يتبين لنا ما يلي :

- كان للفقرة رقم (17) والمتعلقة بخلو الكتاب من الأخطاء النحوية والإملائية أعلى متوسط حسابي بين إجمالي الفقرات المتعلقة بمجال الإخراج الفني للكتاب ، مما يدل على توفر هذا المعيار بدرجة مرتفعة .
- تشير المتوسطات الحسابية للفقرات ذوات الأرقام (6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 11 ، 12 ، 15 ، 16) إلى توفر المعايير المتعلقة بالجوانب الإخراج التالية بدرجة مرتفعة : (استخدام الألوان الزاهية في الغلاف ، صور ورسومات الغلاف ، استخدام الألوان الزاهية داخل الكتاب ، حجم الصورة بالنسبة للصفحة ، وضوح الصورة ، دلالة الصورة ، قابلية المحتوى للتعليم ، أهمية محتوى الكتاب) حيث تراوح المتوسط الحسابي لهذه الفقرات بين (2.25 - 2.74) مما يدل على درجة تحقق مرتفعة لهذه الفقرات .
- كان للفقرة رقم (13) والمتعلقة بقلة الكتابة في الصفحة أقل متوسط حسابي بين إجمالي الفقرات المتعلقة بهذا المجال ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (1.42) مما يدل على درجة تحقق منخفضة لهذا المعيار .

بلغ المتوسط الحسابي للفقرة رقم (10) والمتعلقة بحجم الصورة بالنسبة للكتابة (1.93) مما يدل على درجة تحقق متوسطة لهذا المعيار ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للفقرة رقم

(14) والمتعلقة بحجم بنط الكتابة (1.52) مما يدل على درجة تحقق متوسطة لهذا المعيار أيضاً ...

– وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي الفقرات المتعلقة بدرجة تحقق المعايير المتعلقة بالإخراج الفني للكتاب (2.30) مما يدل على تحقق معايير الإخراج الفني للكتاب في كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن بدرجة مرتفعة بشكل عام .

ثالثاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمحتوى الكتاب

تشير الجداول ذوات الأرقام (3 إلى 9) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة تحقق المعايير المتعلقة بمحتوى كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال وفيما يلي توضيح لكل معيار من المعايير المتعلقة بمحتوى الكتاب .
أ- درجة تحقق المعايير المتعلقة بالعقيدة :

يشير الجدول رقم (5) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة تحقق المعايير المتعلقة بالعقيدة .

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالعقيدة

الرقم	العنصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
6	يشتمل على دروس في الإيمان بالله ، ومحبهه ، واستشعار عظمة الخالق سبحانه	2.23	0.85
7	يرغبه بقول لا إله إلا الله محمد رسول الله .	1.76	0.83

0.81	1.75	اشتماله على دروس في الإيمان بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم .	8
0.79	1.83	اشتماله على دروس في الإيمان بأن القرآن كلام الله	9
0.67	1.51	كفاية دروس المجال العقدي	10
0.66	1.82	إجمالي الفقرات	

استناداً إلى النتائج الواردة في الجدول السابق يتبين لنا أن درجة تحقق المعايير التربوية المتعلقة بالعقيدة كانت ذات درجة متوسطة لجميع الفقرات التي اشتمل عليها هذا المجال ، حيث كان للفقرة رقم (18) والمتعلقة باهتمام الكتاب على دروس في الإيمان بالله ومحبهه واستشعار عظمة الخالق أعلى متوسط حسابي بين إجمالي الفقرات المتعلقة بمجال العقيدة والبالغ (2.23) ، وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة رقم (21) والمتعلقة باهتمام الكتاب على دروس في الإيمان وبأن القرآن كلام الله وقراءته وذلك بمتوسط حسابي مقداره (1.83) وبدرجة تحقق متوسطة أيضاً ، وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة رقم (19) والمتعلقة بتزغيب الكتاب بقول لا إله إلا الله محمد رسول الله ، وبتوسط حسابي (1.76) ، يلي ذلك الفقرة رقم (20) والمتعلقة باهتمام الكتاب على دروس في الإيمان بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم وبتوسط حسابي (1.75) ، في حين جاءت الفقرة المتعلقة بكفاية دروس المجال العقدي في الترتيب الأخير وبتوسط حسابي (1.51) . وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي الفقرات المتعلقة بدرجة تحقق المعايير المتعلقة بالعقيدة (1.82) مما يدل على أن كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن قد اشتملت على المعايير المتعلقة بالعقيدة بدرجة متوسطة .

ب- درجة تحقق المعايير المتعلقة بالقرآن الكريم :

يشير الجدول رقم (6) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة تحقق

المعايير المتعلقة بالقرآن الكريم .

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالقرآن الكريم

الرقم	العنصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
23	يعرفه بفضل القرآن وأنه كلام الله	1.74	0.78
24	يعرفه بأن القرآن الكريم نزل على محمد ﷺ وقصة نزوله	1.70	0.78
25	يعرفه بكيفية تعظيم القرآن والإنصات لتلاوته	2.35	0.75
26	يحفظه ويرغبه بحفظ سور قصيرة منه .	1.62	0.75
27	يعرفه بقصص من القرآن .	1.41	0.68
28	يشتمل على قصص في معجزات الأنبياء .	1.38	0.63
29	كفاية دروسه في المجال القرآني .	1.44	0.67
	إجمالي الفقرات	1.66	0.50

استناداً إلى النتائج الواردة في الجدول السابق يتبين لنا ما يلي:

- كان للفقرة رقم (25) والمتعلقة بدور الكتاب في تعريف الطالب بكيفية تعظيم القرآن والإنصات لتلاوته , أعلى متوسط حسابي بين إجمالي الفقرات المتعلقة بالقرآن الكريم والبالغ (2.35) مما يدل على أن كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال تحقق هذا المعيار بدرجة مرتفعة .
- كان للفقرة رقم (28) والمتعلقة باهتمام كتب رياض الأطفال على قصص تتعلق بمعجزات الأنبياء أقل وسط حسابي بين إجمالي فقرات هذا المجال والبالغ (1.38) مما يدل على تحقق هذا المعيار بدرجة منخفضة.

تراوح الوسط الحسابي للفقرات ذوات الأرقام (23، 24، 26) بين (1.62- 1.74) مما يدل على درجة تحقق متوسطة لمعايير القرآن الكريم المتعلقة بدور الكتاب بتعريف الطالب بفضل القرآن وأنه كلام الله ، وتعريفه بأن القرآن نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وقصة نزوله ، وتحفيز الطالب وترغيبه بحفظ سور قصيرة منه .

– يدل الوسط الحسابي للفقرة رقم (27) والمتعلقة بتعريف الكتاب لقصص من القرآن الكريم والبالغ (1.41) على تحقق هذا المعيار بدرجة منخفضة ، أما ما يتعلق بالفقرة رقم (29) والمتعلقة بمدى كفاية دروس الكتاب في المجال القرآني ، فقد بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (1.44) مما يدل على درجة كفاية منخفضة .

– وبشكل عام بلغ الوسط الحسابي لإجمالي الفقرات المتعلقة بالقرآن الكريم (1.66) مما يدل على درجة تحقق متوسطة بشكل عام للجوانب المتعلقة بهذا المجال .

ج- درجة تحقق المعايير المتعلقة بالحديث النبوي الشريف :

يشير الجدول رقم (7) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة تحقق المعايير المتعلقة بالحديث النبوي الشريف .

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالحديث النبوي الشريف

الرقم	العنصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
30	يحتوي على أحاديث مهمة للطفل	2.52	0.67
31	يرغبه بحفظ بعض الأحاديث	1.76	0.80
32	يشتمل على قصص من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام	2.10	0.79

0.81	2.13	يحفزه على تطبيق ما ورد في الأحاديث كأداب الطعام، والنوم	33
0.80	1.96	يرغبه بمحبة النبي عليه الصلاة والسلام، والافتداء به	34
0.84	2.36	يعرفه بقصص في الأخلاق والرفق بالحيوان (المرأة مع الهرة، الرجل مع الكلب)	35
0.79	1.66	اشتماله على دروس تجنبه الألفاظ السيئة في تعامله مع المحيطين به.	36
0.75	1.66	كفاية دروسه في مجال الحديث الشريف.	37
0.49	2.02	إجمالي الفقرات	

استناداً إلى النتائج الواردة في الجدول السابق يتبين لنا ما يلي :

- كان للفقرة رقم (30) والمتعلقة باحتواء الكتاب على أحاديث نبوية مهمة للطفل أعلى متوسط حسابي بين إجمالي الفقرات المتعلقة بالحديث النبوي الشريف، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.52) مما يدل على درجة تحقق مرتفعة ، لهذا المعيار .
- كان للفقرتين ذواتي الأرقام (36 و37) والمتعلقين باهتمام الكتاب على دروس تجنب الطالب الألفاظ السيئة في تعامله مع المحيطين به ، وكفاية الدروس في مجال الحديث الشريف أقل متوسط حسابي بين إجمالي الفقرات المتعلقة بالحديث النبوي الشريف حيث يشير الوسط الحسابي لهاتين الفقرتين والبالغ (1.66) إلى تحقق هذين المعيارين بدرجة منخفضة .
- يشير الوسط الحسابي للفقرة (35) والمتعلقة بدور الكتاب في التعريف بقصص الأخلاق والرفق بالحيوان (المرأة مع الهرة والرجل مع الكلب) والبالغ (2.36) إلى تحقق هذا المعيار بدرجة مرتفعة .

– تراوح الوسط الحسابي للفقرات ذوات الأرقام (31، 32، 33، 34) بين (1.76- 2.13) مما يدل على تحقق معايير الحديث النبوي الشريف المتعلقة بهذه الفقرات بدرجة متوسطة من حيث الترغيب بحفظ بعض الأحاديث واشتغال الكتب على قصص من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ، وتحفيز الطالب على تطبيق ما ورد في الأحاديث كآداب الطعام والنوم ، وترغيبه بمحبة النبي عليه الصلاة والسلام والافتداء به .

– وبشكل عام بلغ الوسط الحسابي لإجمالي الفقرات المتعلقة بالحديث النبوي الشريف (2.02) مما يدل على تحقق هذه المعايير بدرجة متوسطة بشكل عام .

د- درجة تحقق المعايير المتعلقة بالسيرة النبوية :

يشير الجدول رقم (8) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة تحقق المعايير المتعلقة بالسيرة النبوية .

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالسيرة النبوية

الرقم	العنصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
38	يشتمل على قصص من سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام.	1.45	0.79
39	يشتمل على قصص من حياة الرسول عليه الصلاة والسلام في طفولته.	1.45	0.64
40	ذكر قصص من سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام ترغبه بالافتداء به.	1.39	0.61
41	كفاية دروسه في مجال السيرة.	1.41	0.68
	إجمالي الفقرات	1.42	0.54

استناداً إلى النتائج الواردة في الجدول السابق يتبين لنا أن درجة تحقق المعايير المتعلقة بالسيرورة النبوية كانت منخفضة لجميع الفقرات التي تضمنها هذا المجال، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين (1.39 - 1.45) ، في حين بلغ الوسط الحسابي لإجمالي الفقرات المتعلقة بهذا المجال (1.42) مما يدل على درجة تحقق منخفضة لهذا المعيار .

هـ- درجة تحقق المعايير المتعلقة بالفقه :

يشير الجدول رقم (9) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة تحقق المعايير المتعلقة بالفقه .

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالفقه

الرقم	العنصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
42	يعرفه ببعض أركان الإسلام كالصلاة.	2.65	0.67
43	يعرف بكيفية الوضوء والصلاة.	2.59	0.73
44	أن يكسبه بر الوالدين والأجداد وتقدير مكانتهم في حياته.	2.68	0.63
45	أن يكسب الطفل كيفية معاملة الآخرين بالحسنى مثل الصديق والجار، والمعلمة وتقديرها واحترامها.	2.65	0.62
46	يشتمل على أناشيد يعبر فيها عن حبه لله، ورسوله.	2.71	0.86
47	يشتمل على أناشيد يعبر فيها عن حبه لوطنه.	1.76	0.83
48	يعرفه بكيفية النظافة، والوضوء وقضاء الحاجة، ويزوده بخبرات تربوية في ذلك.	2.51	0.76

0.77	2.02	كفاية دروسه في المجال الفقهي.	49
0.49	2.34	إجمالي الفقرات	

استناداً إلى النتائج الواردة في الجدول السابق يتبين لنا ما يلي :

- كان للفقرة رقم (44) والمتعلقة بدور الكتاب في إكساب الطفل بر الوالدين والأجداد وتقدير مكانتهم في حياته أعلى متوسط حسابي بين إجمالي الفقرات المتعلقة بمدى تحقق المعيار الفقهي ، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.68) مما يدل على درجة تحقق مرتفعة .
 - كان للفقرة رقم (47) والمتعلقة باهتمام الكتاب على أناشيد يعبر فيها عن حب الطفل لوطنه أقل وسط حسابي بين فقرات هذا المجال والبالغ (1.76) مما يدل على درجة تحقق متوسطة .
 - تراوح الوسط الحسابي للفقرات ذوات الأرقام (42، 43، 45، 48) بين (2.51 - 2.65) مما يدل على درجة تحقق مرتفعة للمعايير الفقهية المتعلقة بتعريف الطفل ببعض أركان الإسلام كالصلاة، وتعريفه بكيفية الوضوء ، وإكساب الطفل كيفية معاملة الآخرين بالحسنى مثل الصديق والجار والمعلمة وتقديرها واحترامها ، وتعريفه بكيفية النظافة والوضوء وقضاء الحاجة وتزويده بخبرات تربوية في ذلك .
 - بلغ الوسط الحسابي للفقرة رقم (49) والمتعلقة بكفاية الدروس في المجال الفقهي (2.02) مما يدل على درجة كفاية متوسطة .
 - وبشكل عام بلغ الوسط الحسابي لإجمالي الفقرات المتعلقة بدرجة تحقق المعايير الفقهية في كتب التربية الإسلامية لرياض الأطفال في الأردن (2.34) مما يدل على درجة تحقق مرتفعة لهذا المعيار .و- درجة تحقق المعايير المتعلقة بالعبادات:
- يشير الجدول رقم (10) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة تحقق المعايير المتعلقة بالعبادات .

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالعبادات

الرقم	العنصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
50	يعرفه بكيفية التقرب لله بالعمل الصالح.	1.81	0.86
51	يعرفه بفضائل الأذكار مثل الشهادتين، والبسمة، والحمد، وأدعية النوم، والطعام، وقضاء الحاجة، ويعتاد قولها.	2.13	0.84
52	يعرفه بفضائل الأعمال مثل بر الوالدين والصلاة، وقراءة القرآن.	2.30	0.80
53	تعريف الطفل ببعض الآداب الإسلامية، مثل آداب التحية، وأدب الأكل، والنوم، وقضاء الحاجة.	2.45	0.75
54	تعريف الطفل ببعض أخلاق دينه، وكيفية ممارستها، وتمثل أخلاق النبي وصفاته ويكسبها له وفضل ذلك وأهميته.	2.35	0.83
55	كفاية دروسه في مجال العبادات.	2.07	0.84
	إجمالي الفقرات	2.19	0.64

استناداً إلى النتائج الواردة في الجدول السابق يتبين لنا ما يلي :

- كان للفقرة رقم (53) والمتعلقة بدور الكتاب بتعريف الطفل ببعض الآداب الإسلامية مثل آداب التحية والطعام والنوم وقضاء الحاجة أعلى متوسط حسابي بين إجمالي الفقرات المتعلقة بمجال العبادات ، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.45) مما يدل على درجة تحقق مرتفعة لهذا المعيار .

كان للفقرة رقم (50) والمتعلقة بدور الكتاب بتعريف الطفل بكيفية التقرب لله والعمل الصالح أقل وسط حسابي بين إجمالي الفقرات المتعلقة بمجال العبادات ، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (1.81) مما يدل على درجة تحقق متوسطة لهذا المعيار .

- يدل الوسط الحسابي للفقرتين (52، 54) والبالغ (2.30) و (2.35) على التوالي إلى درجة تحقق مرتفعة لمعايير العبادات المتعلقة بتعريف الطفل بفضائل الأعمال مثل بر الوالدين والصلاة وقراءة القرآن ، وتعريف الطفل ببعض أخلاق الدين وكيفية ممارستها.
- بلغ الوسط الحسابي للفقرة رقم (55) والمتعلقة بدرجة كفاية دروس كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في مجال العبادات (2.07) مما يدل على درجة كفاية متوسطة .
- وبشكل عام بلغ إجمالي الوسط الحسابي لإجمالي الفقرات المتعلقة بدرجة تحقق المعايير المتعلقة بالعبادات (2.19)، مما يدل على درجة تحقق متوسطة بشكل عام للمعايير المتعلقة بالعبادات .

و- درجة تحقق المعايير المتعلقة بالتقويم :

يشير الجدول رقم (11) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة تحقق المعايير المتعلقة بالتقويم .

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالتقويم

الرقم	العنصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
56	اشتماله على أنشطة تقويمية	2.16	0.84
57	تنوع الأنشطة التقويمية	1.90	0.80
58	مراعاة الأنشطة التقويمية للفروق الفردية.	1.51	0.73
59	تناسب الأنشطة التقويمية مع مستوى الطفل الإدراكي.	1.53	0.75

0.59	1.33	كفاية الأنشطة التقييمية	60
0.60	1.68	إجمالي الفقرات	

استناداً إلى النتائج الواردة في الجدول السابق يتبين لنا ما يلي :

- كان للفقرة رقم (56) والمتعلقة باهتمام الكتاب على أنشطة تقييمية أعلى وسط حسابي بين إجمالي الفقرات المتعلقة بمجال التقييم حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.16) مما يدل على درجة تحقق متوسطة لهذا المعيار .
 - كان للفقرة رقم (60) والمتعلقة بدرجة كفاية الأنشطة التقييمية أقل وسط حسابي بين إجمالي الفقرات المتعلقة بهذا المجال، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (1.33) مما يدل على درجة كفاية منخفضة .
 - تراوح الوسط الحسابي للفقرات ذات الأرقام (57، 58، 59) بين (1.51 - 1.90) مما يدل على درجة تحقق متوسطة للمعايير المتعلقة بهذه الفقرات من حيث تنوع الأنشطة التقييمية ، مراعاة الأنشطة التقييمية للفروق الفردية ، تناسب الأنشطة التقييمية مع مستوى الطفل الإدراكي .
 - وبشكل عام بلغ الوسط الحسابي لإجمالي الفقرات المتعلقة بدرجة تحقق المعايير المتعلقة بالتقييم (1.68) مما يدل على درجة تحقق متوسطة لهذا المعيار .
- وبعد الاستعراض السابق للفقرات التي تناولتها الدراسة في كل مجال من مجالاتها يبين الجدول التالي الترتيب التنازلي لمدى تحقق المعايير التربوية في كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال وفقاً للمجالات التي تناولتها الدراسة .

جدول رقم (12)

الترتيب التنازلي لمدى تحقق المعايير التربوية في كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الترتيب التنازلي
0.47	2.57	شكل الكتاب	1
0.49	2.34	محتوى الكتاب في الفقه	2
0.36	2.30	الإخراج الفني للكتاب	3
0.64	2.19	محتوى الكتاب في العبادات	4
0.49	2.02	محتوى الكتاب في الحديث	5
0.66	1.82	محتوى الكتاب في العقيدة	6
0.60	1.68	محتوى الكتاب في مجال التقييم	7
0.50	1.66	محتوى الكتاب في القرآن الكريم	8
0.54	1.42	محتوى الكتاب في السيرة	9

استناداً إلى النتائج الواردة في الجدول السابق يتبين لنا ما يلي:

– تعتبر المعايير التربوية المتعلقة بشكل الكتاب هي أكثر المعايير التربوية تحققاً في كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال حيث بلغ المتوسط الحسابي لمدى تحقق هذا المعيار (2.57) مما يدل على درجة تحقق مرتفعة لهذا المعيار . وجاءت المعايير المتعلقة بمحتوى الكتاب في الفقه في الترتيب الثاني من حيث درجة تحقق المعايير التربوية وبمتوسط حسابي (2.34) ، ويدل هذا المتوسط على درجة تحقق مرتفعة . وكذلك الأمر بالنسبة لمعايير الإخراج الفني للكتاب ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقرات هذا المجال (2.30) مما يدل على درجة تحقق مرتفعة أيضاً .

– أشارت النتائج إلى أن المعايير المتعلقة بكل من : (محتوى الكتاب في العبادات ، محتوى الكتاب في الحديث ، محتوى الكتاب في العقيدة ، محتوى الكتاب في مجال التقويم ، ومحتوى الكتاب في القرآن الكريم) جاءت بدرجة متوسطة من حيث درجة تحقيقها للمعايير التربوية ، حيث تراوح الوسط الحسابي لهذه المجالات بين (1.66-2.19) ، كما يلاحظ أن محتوى الكتاب في مجالي التقويم والقرآن الكريم قد حصل على درجة تحقق تقترب من الدرجة المنخفضة فيما يتعلق بالمعايير التربوية في كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال .

– تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى أن درجة تحقق المعايير التربوية المتعلقة بمحتوى الكتاب في السيرة جاءت منخفضة وبمتوسط حسابي (1.42) ، وكان لهذا المجال أقل متوسط حسابي بين إجمالي المجالات التي تناولتها الدراسة .

وللتعرف على واقع كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال في الأردن ، فقد قام الباحث بتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة حول كتب التربية الإسلامية التي يقومون بتدريسها وذلك للتعرف على طبيعة هذه الكتب وفيما يلي عرض لواقع هذه الكتب ، وفقاً لما ذكره أفراد عينة الدراسة .

جدول (13)

واقع كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال في الأردن

الرقم	اسم الكتاب	المؤلف	المستوى	سنة النشر	دار النشر	البلد الناشر	رقم الطبعة
1	إن الدين عند الله الإسلام	غير مذكور	تمهيدي	2000	الأدبية	عمان	الأولى
2	التربية الدينية	غير مذكور	لم يذكر	بلا	الجيل والرائد	بيروت، وعمان	بلا
3	بستان التربية الإسلامية	جمال، آية	لم يذكر	بلا	الأمل	القاهرة	بلا
4	أحب الإسلام	الخباص والكرمي	لم يذكر	2001	المنهل	عمان	بلا

5	أتعلم الإسلام	الخباص والكرمي	لم يذكر	2004	المنهل	عمان	بلا
6	هيا إلى الإيمان	الخباص والكرمي	تمهيدي	2004	المنهل	عمان	بلا
7	هيا نتعلم الإسلام	أبو حسان، عبد الهادي	لم يذكر	بلا	الأدبية	عمان	بلا
8	بستان الإيمان الكتاب الأول	عطية، أروى	لم يذكر	2004	الرواد	عمان	الأولى
9	بستان الإيمان الكتاب الثاني	عطية، أروى	لم يذكر	2004	الرواد	عمان	الأولى
10	رواد الإيمان الكتاب الأول	موسى، غادة	لم يذكر	2003	الرواد	عمان	الأولى
11	رواد الإيمان الكتاب الثاني	موسى، غادة	لم يذكر	2003	الرواد	عمان	الأولى
12	لؤلؤة الإيمان	أبو حمد، عائشة	لم يذكر	2005	الفكر	عمان	الثانية

واستناداً إلى البيانات الواردة في الجدول السابق يتبين لنا ما يلي :

- إن عدد كتب التربية الإسلامية المتداولة في رياض الأطفال في الأردن لمستويي البستان والتمهيدي تبلغ اثني عشر كتاباً دراسياً ، حيث إن بعض هذه الكتب يتكون من كتابين ، الكتاب الأول والكتاب الثاني ، حيث يكون أحدهما لمرحلة البستان ، والآخر لمرحلة التمهيدي .
- وفيما يتعلق بمعلومات مؤلفي هذه الكتب ، فقد أظهرت الدراسة أن بعض هذه الكتب لا تحتوي بيانات حول مؤلف الكتاب ولا صفته العلمية ، بل اكتفي بالإشارة إلى أن هذه الكتب قام بوضعها مجموعة من أهل الاختصاص ، في حين أن أغلب الكتب الأخرى تم ذكر اسم مؤلفيها ، وكما يلاحظ أن هناك أكثر من كتاب لنفس المؤلف كما في كتب (أتعلم الإسلام ، هيا إلى الإيمان ، أحب الإسلام) حيث تعود هذه الكتب الثلاثة إلى نفس المؤلفين (الخباص والكرمي) .

– إن أغلب الكتب المتداولة لم يتم تحديد المستوى الدراسي للأطفال ، هل هو تمهيدي أم بستان ، حيث إنه لم يتم ذكر المستوى في عشرة كتب ، في حين أن هناك كتابين تمّ فيهما تحديد المستوى الدراسي للأطفال (المرحلة التمهيديّة) .

– فيما يتعلق بسنة نشر- الكتاب تشير الدراسة إلى أن جميع كتب التربية الإسلامية المتداولة في رياض الأطفال تم نشرها عام 2005 فما قبل ، ولا يوجد أي كتاب متداول بعد هذه السنة ، كما يلاحظ أن هناك بعض الكتب لم تتم الإشارة فيها إلى سنة النشر .

– أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم هذه الكتب قد تم نشرها وطباعتها في المملكة الأردنية الهاشمية (عمان) ، باستثناء كتابين اثنين فقط نشرا ببيروت والقاهرة .

– يلاحظ أن نصف الكتب المتداولة لا تحمل رقم طبعة (بلا طبعة) في حين أن خمسة من هذه الكتب تحمل رقم الطبعة الأولى وواحد فقط (لؤلؤة الإيمان) يحمل رقم الطبعة الثانية .

وللتعرف على واقع هذه الكتب من حيث عدد الصفحات وعدد الدروس ومواضيع الدروس فقد قام الباحث بالاطلاع على هذه الكتب وتحليلها بهدف التعرف على واقع هذه الكتب من حيث المواضيع وعدد الدروس وعدد الصفحات ، والجدول التالي يوضح البيانات المتعلقة بهذه الكتب .

جدول (14)

واقع كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال ، من حيث عدد الصفحات والدروس ومواضيع كل

منها

الرقم	اسم الكتاب	عدد الصفحات	عدد الدروس	مواضيع الكتاب												
				القرآن	العقيدة	الحديث	الفقه	العبادات	المعاملات	الأخلاق	الآداب	السيرة	الأدعية	القصص	الأنشيد	
1	إن الدين عند الله الإسلام	28	26	8	1	1	1	2	2	2	1	3	4	3	0	0
2	التربية الدينية	31	22	9	8	0	0	1	3	3	1	0	0	0	0	0
3	بستان التربية الإسلامية	32	33	5	3	1	2	5	0	0	2	2	2	11	0	1
4	أتعلم الإسلام	35	30	5	2	0	3	2	5	5	3	7	2	1	0	4

6	0	4	4	4	3	2	2	5	1	2	12	45	63	هيا نتعلم الإسلام	5
3	0	1	2	5	0	4	3	3	1	2	5	30	31	أحب الإسلام	6
10	0	3	3	5	5	5	3	4	2	3	11	51	79	هيا إلى الإيمان	7
0	0	4	3	2	0	3	2	2	1	2	12	36	46	لؤلؤة الإيمان	8
3	0	3	1	5	0	6	2	3	1	0	4	30	30	بستان الإيمان (1)	9
3	0	4	1	7	3	8	3	4	2	2	4	46	47	بستان الإيمان (2)	10
2	1	1	1	3	0	6	4	5	0	2	4	29	28	رواد الإيمان (1)	11
3	1	4	4	4	4	7	6	5	0	2	6	46	46	رواد الإيمان (2)	12
3	0	3	2	4	2	4	3	3	1	2	7	35	41	المعدل العام	

استناداً إلى النتائج الواردة في الجدول السابق يتبين لنا ما يلي :

- تراوح عدد صفحات كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال في الأردن بين (28- 79 صفحة) في حين أن عدد الصفحات في أغلب الكتب لم يتجاوز 47 صفحة ، في حين بلغ المعدل العام لمتوسط عدد الصفحات (41 صفحة) .
- فيما يتعلق بعدد الدروس في الكتاب الواحد فقد تراوح عدد الدروس بين (22-51 درساً) في الكتاب الواحد . وقد بلغ المتوسط العام لعدد الدروس (35 درساً) في الكتاب الواحد .
- أما من حيث مواضيع كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال فقد احتلت المواضيع المتعلقة بالقرآن الكريم المرتبة الأولى من حيث تكرارها في هذه الكتب ، حيث تراوح عدد الدروس المتعلقة بمجال القرآن الكريم بين (4 - 12 درساً) في الكتاب وبمتوسط عام مقداره 7 دروس ، وبلي ذلك من حيث تكرار مواضيع الكتاب ، المواضيع المتعلقة بالمعاملات حيث تراوح عدد الدروس المتعلقة بمجال المعاملات بين (0-8) وبمعدل عام مقداره 4 دروس . في حين جاءت الدروس المتعلقة بالآداب في الترتيب الثالث من حيث الأهمية حيث تراوحت عدد الدروس بين (0 - 7) دروس ، وبمعدل عام (4) دروس في الكتاب الواحد .

- في حين احتلت المواضيع المتعلقة بالفقه المعاملات والأدعية والأناشيد نفس الأهمية من حيث متوسط عدد هذه الدروس في كل كتاب من الكتب المدرسة ومعدل عام (3 دروس) في الكتاب الواحد .
- يلاحظ أن المواضيع المتعلقة بالقصص , والقصص المصورة كانت أكثر المواضيع التي تفتقر إليها كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال حيث إن هناك عشرة من هذه الكتب لم تحتو على أي موضوع من مواضيع القصص ، في حين أن هناك كتابين اثنين احتوى كل منهما على درس واحد في القصص .
- يلاحظ أن كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال تكاد تخلو من المواضيع المتعلقة بالحديث النبوي حيث إن بعض هذه الكتب قد خلت من هذا الموضوع تماماً في حين أن البعض الآخر لم يتطرق لموضوع الحديث سوى في درس واحد أو درسين على الأكثر ، حيث بلغ المعدل العام لتكرار مواضيع الحديث في هذه الكتب موضوعاً واحداً فقط .

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة النتائج التي تم استعراضها في الفصل السابق وذلك وفقاً للأسئلة التي انطلقت منها الدراسة ، ونظراً لمحدودية الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المعايير التربوية لكتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال بشكل خاص ، وكتب رياض الأطفال بشكل عام ، فإن مناقشة النتائج ستتم على الأغلب من خلال مناقشة واقع كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال ودرجة تحقق المعايير التربوية في هذه الكتب استناداً إلى نتائج الدراسة التي تم ذكرها في الفصل السابق ، وإلى بعض الدراسات ذات العلاقة بالموضوع ، بالرغم من كونها لا تتناول كتب التربية الإسلامية ومرحلة رياض الأطفال بشكل محدد .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : " ما المعايير التربوية الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال في الأردن ؟ .

بلغ مجمل المعايير التربوية لكتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال ستين معياراً ، موزعة على النحو التالي :

مجال شكل الكتاب - وله خمسة معايير .

مجال الإخراج الفني للكتاب - وله اثنا عشر معياراً .

أما مجال محتوى كتب التربية الإسلامية ، وله ثلاثة وأربعون معياراً ، موزعة على سبعة مواضيع من المواضيع التي تكوّن محتوى لكتب التربية الإسلامية ، وذلك لأهمية المحتوى ، كما أن محتوى الكتاب هو الذي يراد منه تحقيق أهداف معينة وهو الذي يعمل على صياغة عقلية الإنسان وفكره وروحه ، كما يعمل على إيجاد القيم وتشكل الاتجاهات لدى الإنسان .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ما واقع كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات المبحث في الأردن ؟ .

ومن حيث تحقق هذه المعايير في كتب التربية الإسلامية لرياض الأطفال ، أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بواقع كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن العديد من النتائج المتباينة ، حيث بلغ عدد الكتب التي يتم تدريسها في مرحلة رياض الأطفال بمستويها البستان والتمهيدي (12) كتاباً ، مختلفاً ،

ويلاحظ أن هذه الكتب في مجملها قديمة بعض الشيء من حيث سنة النشر ، مما يدل على أن كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال لا تتم مراجعتها وتقويمها بصورة مستمرة ، ويؤكد مثل هذا الاتجاه أن أغلب الكتب لم تتم إعادة طباعتها أو أنها بدون رقم طبعة ، حيث إن بعض هذه الكتب مضى على طباعته ما يقرب من سبع سنوات ولا يزال يتداول في رياض الأطفال دون تقويم أو تعديل .

ومما أظهرته النتائج المتعلقة بواقع كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال أن هناك أكثر من كتاب لنفس المرحلة قام بوضعه نفس مجموعة المؤلفين ، مما يدل على عدم وجود اتفاق عام بين المؤلفين على طبيعة الموضوعات الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال ، فلو كان هناك اتفاق على محتوى وطبيعة هذه الكتب لما اضطر الباحث إلى نشر— أكثر من كتاب من كتب التربية الإسلامية لنفس المرحلة الدراسية .

ومما يؤخذ على كتب التربية الإسلامية المتداولة في دور رياض الأطفال في الأردن عدم اهتمامها بتحديد المستوى المستهدف من هذه الكتب ، حيث لا يوجد تفريق في أغلب هذه الكتب بين مستوى البستان والمستوى التمهيدي ، حيث إن نفس الكتاب يتم استخدامه للأطفال في المستويين الدراسيين مما قد يؤدي إلى عملية التكرار في المعلومات المقدمة للطلاب من ناحية ، وإلى عدم ملاءمة محتوى الكتاب لمستوى الطلاب من ناحية أخرى . إذ لا يعقل أن يتم تقديم نفس المادة الدراسية للطلبة في مستويين البستان والتمهيدي .

ومن الملاحظ في كتب رياض الأطفال المتداولة من حيث عدد الصفحات وجود تباين كبير بين هذه الكتب ، حيث إن عدد صفحات بعض هذه الكتب وصل إلى (79) صفحة في حين أن بعضها الآخر لم يتجاوز عدد صفحاته (28) صفحة ، أي أن حجم بعض الكتب يفوق ما يماثله بثلاثة أضعاف من حيث عدد الصفحات ، وكذلك الأمر بالنسبة لعدد الدروس في كل كتاب ، حيث بلغ عدد الدروس في أحد الكتب المتداولة (22) درساً في حين وصل عدد الدروس في بعضها الآخر إلى (51) درساً . وعليه ، يرى الباحث أن عملية تحديد عدد الصفحات وعدد الدروس الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال لا تخضع لمعايير محددة، ولا يتم وضعها وفقاً لجدول زمني يغطي الفترة التعليمية للطالب في الفصل الواحد ، أي أن تحديد عدد صفحات وعدد دروس كتب التربية الإسلامية يخضع لرأي مؤلف الكتاب بالدرجة الأولى .

وعند مقارنة عدد صفحات الكتاب بعدد الدروس نجد أن النسبة متقاربة بحيث إن أغلب الدروس لا يتجاوز عدد صفحاتها الصفحة الواحدة، مما يدل على عدم اهتمام المؤلف بوضع الصور والأشكال والرسومات التي تقرّب مفهوم الدرس لذهن الطالب ، إذ إن استخدام الصور والأشكال والرسومات الكافية لشرح محتوى الدرس يتطلب أن يتجاوز حجم الدرس حجم الصفحة الواحدة كما هو الحال في أغلب كتب التربية الإسلامية لهذه المرحلة .

وأظهرت نتائج الدّراسة المتعلقة بالمواضيع التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال ، أن أغلب هذه الكتب قد تركّزت في محتواها على ثلاثة موضوعات رئيسة

هي : القرآن الكريم والعبادات والآداب ، حيث احتلت الموضوعات المتعلقة بالقرآن الكريم الجزء الأكبر من محتوى هذه الكتب ، ويعود ذلك إلى اشتغال أغلب هذه الكتب على دروس تحمل أسماء سور من القرآن الكريم ، بحيث يقوم الكتاب بتقديم إحدى قصار السور في القرآن الكريم كدرس مستقل دون وجود أي شرح أو تعليق على هذا الدرس ، وقد يعود ذلك إلى أن أغلب كتب رياض الأطفال يتم بناؤها من قبل المؤلف استناداً إلى ما اطلع عليه من محتوى في كتب رياض الأطفال التي تم نشرها سابقاً ، بحيث يقوم الباحث بتغيير بعض أسماء السور وأسماء الدروس فقط .

وأشارت نتائج الدّراسة إلى افتقار كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال بصورة أساسية للمواضيع المتعلقة بالقصص والحديث النبوي ، حيث غاب هذان الموضوعان عن محتوى أغلب كتب التربية الإسلامية المتداولة في رياض الأطفال ، كما أشارت النتائج إلى محدودية الدروس المتعلقة بالعقيدة والأخلاق والسيرة ، حيث بلغ متوسط عدد الدروس المتعلقة بهذه المجالات درسين فقط ، ولكون الكتاب الدراسي يغطي في الأغلب فصلين دراسيين ، مما يدل على أن هناك درساً واحداً في هذه المجالات في كل فصل دراسي فقط .

واستناداً إلى ما تقدم يستنتج الباحث أن هناك خللاً واضحاً وبيّناً في كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال من حيث عدم وجود تناسق واتفاق في عدد صفحات وعدد دروس هذه الكتب ، بالإضافة إلى وجود خلل كبير في توزيع دروس الكتاب الواحد وفقاً لمواضيع التربية الإسلامية التي تم ذكرها سابقاً ، مما يستدعي ضرورة إعادة النظر بهذه الكتب من حيث عدد صفحاتها ودروسها بالإضافة إلى إيجاد نوع من التناسب والتوازن بين عدد الدروس في كل موضوع من المواضيع التي اشتمل عليها الكتاب .

واستناداً إلى النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني فقد جاءت المعايير التربوية المتعلقة بشكل الكتاب في الترتيب الأول من حيث درجة توفرها في كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال ، حيث تتمتع أغلب هذه الكتب بموافقتها للمعايير التربوية المتعلقة بنوع ورق الكتاب ونوع ورق الغلاف وجودة التجليد ، حيث إن هذه الجوانب تعطي الكتاب المظهر اللائق والمناسب الذي يمكن أن يؤدي إلى تبني الكتاب واعتماده من قبل القائمين على اختيار المناهج الدراسية لرياض الأطفال ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجة تحقق المعايير التربوية في مجال شكل الكتاب (2.57) مما يدل على درجة تحقق مرتفعة لهذا المعيار . وفي الترتيب الثاني من حيث الأهمية جاءت المعايير المتعلقة بمحتوى الكتاب في الفقه ، ويعود ذلك إلى أن أغلب كتب رياض الأطفال اشتملت على دروس متعلقة بالفقه من حيث تعريف الطالب بأركان الإسلام والوضوء والصلاة وبر الوالدين ومعاملة الآخرين بالحسنى ، وقد بلغ المتوسط الحسابي بدرجة تحقق المعايير التربوية في مجال محتوى الكتاب في الفقه (2.34) مما يدل على درجة تحقق مرتفعة لهذا المعيار . ومما تجدر الإشارة إليه أن متوسط عدد دروس الفقه في كتب التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال قد بلغ (3) دروس في الكتاب الواحد ، ولم يكن عدد دروس الفقه في ترتيب متقدم من حيث تكرارها في الكتب التدريسية .

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعايير التربوية المتعلقة بالإخراج الفني للكتاب جاءت في الترتيب الثالث من حيث الأهمية ، وبمتوسط حسابي مقداره (2.30) مما يدل على درجة تحقق مرتفعة لهذه المعايير ، ويعود ذلك بصورة أساسية إلى ما تتمتع به هذه الكتب من حيث خلوها من الأخطاء النحوية والإملائية ، استخدام الألوان الزاهية في الغلاف ، استخدام صور ورسومات جذابة ، واستخدام الألوان الزاهية داخل الكتاب .

ويرى الباحث أن الإخراج الفني للكتاب هو أحد أهم المقومات اللازمة لاعتماد الكتاب من قبل القائمين على دور رياض الأطفال في الأردن ، إذ إن هناك تنافساً بين دور رياض الأطفال من خلال ما تقدمه من مناهج دراسية من حيث الشكل والإخراج الفني والمحتوى .

أما بخصوص المعايير التربوية المتعلقة بمحتوى الكتاب بالعبادات فقد جاءت في الترتيب الرابع وبمتوسط حسابي مقداره (2.19) ، مما يدل على أن درجة تحقق هذا المعيار متوسطة بشكل عام ويعود ذلك إلى عدم كفاية عدد الدروس في مجال العبادات من ناحية وإلى عدم احتواء دروس العبادات على الجوانب المتعلقة بتعريف الطفل بكيفية التقرب لله بالعمل الصالح .

في حين كانت درجة تحقق المعايير التربوية في كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال من حيث محتوى الكتاب من الحديث ذات درجة متوسطة، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذا المجال (2.02) ، وجاءت في الترتيب الخامس من حيث الأهمية وقد يعود ذلك إلى محدودية عدد مواضيع الحديث في كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال ، حيث تفتقر أغلب كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال للموضوعات المتعلقة بمجال الحديث كما أظهرته النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من هذه الدراسة .

وقد بلغ المتوسط الحسابي مدى تحقق المعايير التربوية المتعلقة بمحتوى الكتاب في العقيدة (1.82) مما يدل على أن درجة تحقق هذه المعايير في كتب التربية الإسلامية ذات درجة متوسطة ، ويعود ذلك بصورة أساسية إلى عدم كفاية الدروس في مجال العقيدة حيث بلغ متوسط عدد دروس العقيدة في كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال درسين فقط، كما يعود ذلك إلى محدودية اشتغال دروس العقيدة على الجوانب المتعلقة بالإيمان بالرسول صلى الله عليه وسلم ، والإيمان بأن القرآن الكريم هو كلام الله .

أما ما يتعلق بمدى تحقق المعايير التربوية المتعلقة بمحتوى الكتاب في مجال التقويم فقد بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي فقرات هذا المجال (1.67) مما يدل على درجة تحقق متوسطة لهذا المعيار وتقترب هذه الدرجة من الدرجة المنخفضة بشكل كبير ، ويعود ذلك بصورة أساسية إلى عدم كفاية الأنشطة التقويمية في كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال وعدم مراعاة الأنشطة التقويمية للفروق الفردية بين الأطفال بالإضافة إلى عدم تناسب الأنشطة التقويمية مع مستوى الطفل الإدراكي بشكل كبير ، ويرى الباحث أن عدم الاهتمام بمجال التقويم ، يعود بصورة أساسية إلى طبيعة عرض محتوى الدرس ، حيث إن أغلب هذه الدروس تقوم على إعطاء بعض المعلومات بهدف ترسيخها في ذهن الطالب دون الاهتمام بالكيفية التي يتم من خلالها تقويم مدى إدراك وفهم الطالب لمحتوى الدرس .

ومن النتائج الملفتة للنظر تلك المتعلقة بمدى تحقق المعايير التربوية في محتوى الكتاب في مجال القرآن الكريم ، حيث بلغ الوسط الحسابي لإجمالي الفقرات المتعلقة بهذا المجال (1.66) مما يدل على درجة تحقق متوسطة لهذه المعايير وإن كانت تقترب من الدرجة المنخفضة بشكل كبير ، ومثل هذه النتيجة تتنافى مع تلك المتعلقة بواقع كتب التربية الإسلامية المتداولة في دور رياض الأطفال ، إذ إن المواضيع المتعلقة بالقرآن الكريم

جاءت في الترتيب الأول من حيث عدد المواضيع التي اشتملت عليها كتب التربية الإسلامية في دور رياض الأطفال مقارنةً مع المواضيع الأخرى ، ويرى الباحث أن مثل هذه النتيجة تعود وبصورة أساسية إلى الطبيعة التي يتم بها عرض المواضيع المتعلقة بالقرآن الكريم في هذه الكتب ، إذ يتم عرض مواضيع القرآن الكريم بصورة تقليدية من خلال وضع إحدى سور القرآن الكريم القصار كموضوع تدريسي بحد ذاته ، دون وجود أي وسائل توضيحية مساعدة في عملية التدريس مما يؤدي إلى اعتماد أسلوب التلقين والسرد والحفظ في تدريس الموضوعات المتعلقة بالقرآن الكريم ، ومما يؤدي إلى خلوها من المعايير التربوية المطلوبة .

وأخيراً جاءت المعايير التربوية المتعلقة بمحتوى الكتاب في السيرة في الترتيب الأخير من حيث درجة تحققها وممتوسط حسابي (1.42) مما يدل على تحقق هذه المعايير بدرجة منخفضة ، ويعود ذلك بصورة أساسية إلى عدم كفاية دروس السيرة في كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال حيث أشارت النتائج إلى أن متوسط عدد دروس السيرة في هذه الكتب درسان للكتاب الواحد ، أي أن هناك درساً واحداً في مجال السيرة النبوية في كل فصل دراسي علاوة على طبيعة هذه الدروس والتي تقدم معلومات بسيطة ومحدودة تتعلق بنسب النبي واسمه (البطاقة الشخصية) دون التطرق إلى مواضيع هامة في السيرة لجذب انتباه الأطفال لها .

وذكر قصص ، ومواقف حياتية مشوقة ، من حياته صلى الله عليه وسلم ، لغرس محبة النبي صلى الله عليه وسلم في نفوس الناشئة .

التوصيات

استناداً إلى نتائج الدراسة ومناقشتها ، خلصت الدراسة إلى التوصيات التالية :

- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بالإشراف على وضع الكتب المقررة لمرحلة رياض الأطفال ، وذلك من خلال تشكيل لجان متخصصة ، تتولى عملية الإشراف على شكل ومحتوى كتب رياض الأطفال من حيث حجم الكتاب ، وعدد صفحاته ، وتنوع محتوى الكتاب من الدروس .
- أن يتم توحيد المناهج الدراسية في جميع دور رياض الأطفال في المملكة مع ضرورة الفصل بين مرحلتي البستان والتمهيدي ، بحيث يكون لكل مرحلة من هذه المراحل مناهج تدريسية مستقلة .

- الاهتمام بمحتوى كتب رياض الأطفال , من حيث الأنشطة التكوينية , وذلك للتأكد من مدى تحقيق الدروس والمواضيع المطروحة للأهداف التربوية , ولتسهيل عملية تقويم الأطفال من قبل القائمين على العملية التربوية .
- ضرورة الاهتمام بتأهيل وتدريب القائمين على العملية التربوية في دور رياض الأطفال , وذلك من خلال عقد دورات تدريبية سنوية لمعلمات دور رياض الأطفال , وذلك لإكسابهن المهارات التعليمية الكافية للقيام بتدريس محتوى الكتب التي تم اعتمادها لدور رياض الأطفال.
- إجراء عمليات تقييم دورية لكتب التربية الإسلامية في دور رياض الأطفال , وذلك بهدف تطويرها وتجاوز أي جوانب للخلل والقصور , وفقاً للملاحظات التي تبديها المعلمات القائمات على تدريس هذه الكتب .
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بكتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال , مع ضرورة أخذ آراء المعلمات وأولياء أمور الطلبة حول محتوى هذه الكتب.

المراجع والمصادر

المراجع العربيّة:

- أبو جادو , صالح محمد علي (2003) علم النفس التربوي , عمان : دار المسيرة .
- أبو زينة , فريد كامل والشايب , عبد الحافظ وعبابنة , عماد والنعمي , محمد عبد العال (2006) مناهج الإحصاء في البحث العلمي , عمان : دار المسيرة .
- أبو غزال , معاوية محمود (2006) نظريات التطور الإنساني وتطبيقاته التربوية , عمان : دار المسيرة .
- أبو ميزر , جميل وعدس , محمد عبد الرحيم (1993) المرشد في مناهج رياض الأطفال , عمان : دار مجدلوي .
- أبو معال , عبد الفتاح (1988) أدب الأطفال دراسة وتطبيق , عمان : دار الشروق .
- أحمد , سمير عبد الوهاب (2006) أدب الأطفال قراءة نظرية ومناهج تطبيقية , عمان : دار المسيرة .
- بدر , سهام محمد (2002) اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة , مكتبة الانجلو المصرية .
- البدري , طارق عبد الحميد (2003) إدارة دور الحضانه ورياض الأطفال , عمان : دار الفكر .
- بدير, كريمان (2007) لأسس النفسية لنمو الطفل , عمان : دار المسيرة.
- بريغش , محمد حسن (1998) أدب الأطفال أهدافه وسماته , عمان : مؤسسة الرسالة .
- بهادر, سعدية محمد علي (2003) برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة , عمان : دار المسيرة .
- جاد, منى محمد علي (2004) التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها , عمان : دار المسيرة .
- الجراجرة , عيسى- حسن (1988) ريادة الإسلام في تفهم خصوصية عالم الأطفال وفي تقرير وتطبيق حقوقهم الخاصة في الرعاية والتربية , عمان : دار ابن رشد ودار الكرمل.
- الجلاد, ماجد زكي (2004) تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية , عمان : دار المسيرة .
- حبيب , عمر بن ناصر (2005) دراسة تحليلية لكتب المطالعة والإنشاء للمرحلة الثانوية التخصصية في ليبيا في ضوء قيم الأصالة والمعاصرة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

- حجازي, أحمد (2004) أثر الألوان على العقل والجسم , عمان : دار الأسرة , ودار عالم الثقافة .
- حواشين , زيدان نجيب , ومفيد نجيب (1989) النمو البدني عند الطفل , عمان : دار الفكر .
- حواشين , زيدان نجيب , ومفيد نجيب (1997) اتجاهات حديثة في تربية الطفل , عمان : دار الفكر .
- الحيلة, محمد محمود (2003) الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا , عمان : دار المسيرة.
- الخوالدة , محمد محمود (2004) أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي , عمان : دار المسيرة .
- الخوالدة , ناصر أحمد وعيد , يحيى إسماعيل (2003) طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية , الكويت مكتبة الفلاح .
- الخوالدة ,محمد محمود (2003) المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة , عمان : دار المسيرة .
- داغستاني , بلقيس إسماعيل (مقبول للنشر-) واقع رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية) , الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .
- دحبور , صالح ,عبد الله عبد الهادي (2006) تقييم كتاب العلوم الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في ضوء مؤتمر التطوير التربوي في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عمان العربية للدراسات العليا .
- الزدجالي , إيمان بنت صديق (1995) تقويم كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب في سلطنة عمان , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة السلطان قابوس .
- سعادة , جودة أحمد وإبراهيم , عبد الله محمد (2004) المنهج المدرسي المعاصر, عمان : دار الفكر .
- سعادة, إبراهيم (1995) الإسلام وتربية الإنسان , الزرقاء : مكتبة المنار.
- سلامة ياسر (2004) موسوعة الألعاب الحركية والعقلية للمدارس , عمان : دار عالم الثقافة , ودار الإسراء .

- سلامة, عبد الحافظ (2002) تخطيط وتطوير المنهج لطفل ما قبل المدرسة , عمان : دار اليازوري العلمية .
- سليمان, شاعر عبد الحميد (1989) الطفولة والإبداع (الجزء الخامس) , الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية .
- سليمان, نايف أحمد (2005) تعليم الأطفال الدراما والمسرح , والفنون التشكيلية والموسيقى , عمان : دار صفاء .
- السويدي , وضحة علي (1984) منهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر , رسالة ماجستير منشورة , جامعة عين شمس , الدوحة : دار الثقافة .
- السويدي , وضحة علي (1989) تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر برنامج مقترح , أطروحة دكتوراه منشورة جامعة قطر , الدوحة دار الثقافة .
- الشاش, هداية الله احمد (2006) موسوعة التربية العملية للطفل, القاهرة : دار السلام.
- شريف, السيد عبد القادر (2007) التربية الاجتماعية والدينية في رياض الطفولة, عمان: دار المسيرة.
- شوق, محمد محمود (1995) أساسيات المنهج الدراسي ومهامه , الرياض : دار عالم الفكر.
- الصفري , محمد بن خلفان بن خليفة (2003) دراسة تحليلية لكتب الآداب والنصوص المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بمعاهد العلوم الإسلامية في سلطنة عمان , الجامعة الأردنية , رسالة ماجستير غير منشورة .
- صلاحين , علي سالم (2003) تقويم كتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي الشامل من وجهة نظر المعلمين والطلبة , عمان , جامعة عمان العربية (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- صليوه , سهى نونا (2005) تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة , عمان : دار صفاء .
- ضمرة, عزمي أحمد (2002) تحليل المناهج وتقويمها ونقدها, عمان : الوراق .
- الطحان, طاهر أحمد (2003) مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة, عمان : دار الفكر.
- طعيمة , رشدي أحمد (2004) تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية , القاهرة : دار الفكر العربي .
- طعيمة , رشدي أحمد (2001) أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق مفهومه وأهميته تأليفه وإخراجه وتقويمه , القاهرة : دار الفكر العربي .

- طعيمة ، رشدي أحمد (2001) كتب الأطفال في المرحلة الابتدائية، التحليل والتقويم ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- عباس ، قاسم (1979) التربية الدينية ، الدار الإسلامية .
- عبد العظيم، سعيد (2005) الإشكالية المعاصرة في تربية الطفل المسلم، القاهرة : دار ابن الهيثم .
- عبد المجيد، جميل طارق (2005) إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة ، عمان : دار صفاء.
- عبد المجيد ، جميل طارق (2005) الأنشطة الإبداعية للأطفال ، عمان: دار صفاء.
- عبد المعطي ، عبد الله محمد (2006) كيف تصنع طفلا مبدعا ، القاهرة : دار التوزيع والنشر— الإسلامية .
- عبد الوهاب، أحمد سمير (2006) أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ، عمان : دار المسيرة.
- عبيد ، مهدي (1982) التربية النفسية للأطفال ، بيروت : دار القلم .
- عبيدات ، ذوقان وعبد الحق ، كايد وعدس ، عبد الرحمن (2004) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، عمان : دار الفكر .
- عدس ، عبد الرحمن وقطامي يوسف (2003) علم النفس التربوي النظرية والتطبيق الأساسي ، عمان : دار الفكر .
- عدس، محمد عبد الرحيم ومصالح ، عدنان عارف (1983) رياض الأطفال ، عمان : دار مجدلاوي .
- عقلة ، محمد (1990) تربية الأولاد في الإسلام ، عمان : مكتبة الرسالة .
- العك، خالد عبد الرحمن (1998) بناء الأسرة المسلمة، بيروت : دار المعرفة.
- علاونة ، شفيق (1994) سيكولوجية النمو الإنساني (الطفولة) ، عمان : دار الفرقان .
- علوان ، عبد الله ناصح (2002) تربية الأولاد في الإسلام ، دار السلام .
- علي ، سعيد إسماعيل (1986) أصول التربية الإسلامية .
- العناني، حنان عبد المجيد (2005) تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة، عمان: دار الفكر.

- غانم, محمود محمد (2004) التفكير عند الأطفال , عمان : دار الثقافة.
- غرايبة , كمال حبيب (2004) تقويم كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة اربد ,رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة عمان العربية.
- فرحان إسحق أحمد وبلقيس , أحمد ومرعي , توفيق (1984) المناهج التربوي بين الأصالة والمعاصرة , عمان : دار الفرقان .
- فلية , فاروق عبده , وعبد المجيد , السيد محمد (2003) الطفل العربي الواقع والطموح , عمان : المسيرة .
- فهمي , عدلي عاطف (2007) المواد التعليمية للأطفال , عمان : دار المسيرة .
- فوزة , حسين سليمان (1982) الأصول التربوية في بناء المناهج , القاهرة : دار المعارف.
- القضاة, خالد يوسف (2003) التربية الإسلامية وأساليب تدرسيها, عمان: دار المسار.
- قنديل , محمد متولي وبدوي , رمضان مسعد (2003) أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة , عمان : دار الفكر .
- الكسواني , مصطفى خليل والخطيب , إبراهيم ياسين وأبو الرب , يوسف أحمد (2003) برامج الطفل ما قبل المدرسة , عمان : دار قنديل .
- مبيضين, سلوى (2003) تعليم القراءة والكتابة للأطفال , عمان دار الفكر.
- محمد , عواطف إبراهيم (1991) المنهج وطرق التعليم في رياض الأطفال , مكتبة الأنجلو المصرية .
- محمد , عواطف إبراهيم (2004) أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال , عمان : دار المسيرة .
- محمد , عواطف إبراهيم (لات) الإحساس الديني عند الأطفال .
- محمود , حمدي شاكر (1999) البحث التربوي للمعلمين والباحثين , حائل: دار الأندلس .
- مختار , عزة و البواليز , محمد (1990) طرق دراسة الطفل , عمان : دار الفكر.
- مرسي , محمد سعيد (2004) تربية الأولاد في الإسلام , القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية .
- المرعشلي , يوسف (2003) أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات , بيروت :دار المعرفة .

- مرعي, توفيق أحمد والحيلة , محمد محمود (2004) المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها , عمان : دار المسيرة .
- مرعي, توفيق أحمد . والحيلة محمد محمود (2004) المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها, عمان: دار المسيرة.
- مفلح, سعاد (2000) نشاطات مبتكرة لمرحلة ما قبل المدرسة, بيروت: الدار العربية لبنان.
- مقابلة , صباح زيد (1996) تقييم كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء المواصفات المرغوبة في الكتاب الجيد ,رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة اليرموك .
- الموسى , جعفر محمود رفاعي (2005) تطوير مناهج التاريخ للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مبادئ التربية العالمية وقياس أثره في اتجاهات المتعلمين نحو مبحث التاريخ ومعرفتهم أطروحة دكتوراه غير منشورة .
- الناجي , سحر ناجي (2003) كيف تربيين طفلك في ظلال التربية الإسلامية , الرياض : دار طويق .
- نجيب , أحمد (1983) فن الكتابة للأطفال , بيروت : دار إقرأ .
- الناشف , هدى محمود (2004) برامج رياض الأطفال , عمان : دار الفكر .
- نجادات أحمد محمد الهندي (2004) معايير اختيار كتب التربية الإسلامية وتنظيمها في المرحلة الأساسية في الأردن دراسة تحليلية ونموذج مفتوح لتلك المعايير أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا .
- النوري , خولة أحمد (1982) مشكلات العمل في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات ,بغداد : دار الحرية رسالة ماجستير منشورة .
- النيسابوري مسلم بن الحجاج القشيري (1983) صحيح مسلم . عمان : دار الفكر .
- الهندي , صالح ذياب (1990) صورة الطفولة في التربية الإسلامية, عمان : دار الفكر.
- وطفة , عل أسعد والرميض , خالد (2004) التربية والطفولة تصورات علمية وعقائد نقدية , بيروت : مجد المؤسسة الجامعية .
- الوكيل, حلمي أحمد, والمفتي, محمد أمين (1987) أسس بناء المناهج وتنظيمها (لام).
- وزارة التربية والتعليم (2006) الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال .

- Briggs, P. et al. (2011). **Early Childhood Activities for Creative Thinking**, London: Thomson Learning.
- Burner, J (1978). **The Process of Education**, Mass: Harvard University Press.
- Decker, C. & Decker, J. (1984) **Planning and Administering Early Childhood Programs**. New York: Merrill Pub. Co.
- Elkind, D. (1987) **Miseducation: Pre Schoolers at Risk**. New York: Knopf.

الملاحق

ملحق (1)

أسماء السادة لجنة تحكيم الاستمارة

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مجال العمل	مكان العمل
1	د. أميمة محمد عمور		عضو مناهج رياض الأطفال	مديرية المناهج
2	د. أيمن محمد علي		عضو مناهج	مديرية المناهج
3	بسمة خليف	تربية إسلامية	معلمة	روضة أطفال
4	د. خالد يوسف الخوالدة	تربية إسلامية	خبير مناهج	وزارة التربية مديرية المناهج
5	د. شكري حامد نزال	قسم المناهج والتدريس	عضو تدريس	جامعة الإسراء
6	د. صالح الخلايلة		عضو مناهج مدير إدارة الكتب المدرسية	مديرية المناهج
7	د. عمر مقدادي		عضو مناهج	مديرية المناهج
8	فطوم عواد نويران	تربية إسلامية	معلمة	روضة أطفال
9	د. محمد عبد الله طلافحة	تربية إسلامية	عضو مناهج	إدارة مناهج
10	د. محمود راشد يعقوب	علم نفس	عضو تدريس	جامعة الإسراء
11	د. صادق حسن شديفات		عضو تدريس	الجامعة الهاشمية
12	د. عمر المساعفة		عضو مناهج	مديرية المناهج

الملحق (2)

جامعة عمان العربية
كلية الدراسات التربوية العليا

استمارة تحكيم

المحكم الفاضل الدكتور :.....المكرم

يعد الباحث دراسة حول تقويم كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الطفولة في الأردن في ضوء المعايير التربوية , وذلك من أجل الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس .
ولما كنتم من أهل الدراية والخبرة , فإن الباحث يتلطف بوضع هذه الاستمارة بين أيديكم من أجل التفضل بالإطلاع عليها , وإبداء الرأي حول بنودها , سواء من حيث الصياغة اللغوية , ووضوح العبارة , أو من حيث صحة الأداة من الناحية العلمية , أو من حيث مدى ملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله .

ولسيادتكم إدخال أي تعديلات ترونها مناسبة , وإبداء الملاحظات بخصوصها .
شاكراً لكم سلفاً صادق تعاونكم , ومقدراً لكرم جهودكم .

الباحث

إبراهيم عبد الكريم عويد شديفات

التعديل المقترح	الصياغة اللغوية		انتماءه إلى المجال		المجال	الترتيب
	بحاجة	ليست بحاجة	لا ينتمي	ينتمي		
					<ul style="list-style-type: none"> - اسم الكتاب . - مؤلف الكتاب. - دار النشر . - سنة النشر . - البلد النشر . - رقم الطبعة . - مستوى الكتاب (مهيدي)(بستاني) . 	أولاً - معلومات غلاف الكتاب:
					<ul style="list-style-type: none"> - ملائمة حجم الكتاب . - جودة التجليد . - تدبيس الكتاب . - نوع ورق الغلاف . - نوع ورق الكتاب . 	ثانياً - شكل الكتاب
					<ul style="list-style-type: none"> - استخدام الألوان الزاهية في الغلاف . - صور ورسومات الغلاف . - استخدام الألوان الزاهية داخل الكتاب . - حجم الصورة بالنسبة للصفحة . - حجم الصورة بالنسبة للكتاب . - وضوح الصورة . - دلالة الصورة . - قلة الكتابة . - حجم بنط الكتابة . 	ثالثاً - الإخراج الفني للكتاب:

					<ul style="list-style-type: none"> - الإيمان بالله . - أسماء الله الحسنى . - الله الخالق . - محبة الله . - استشعار عظمة الخالق سبحانه - الإيمان بالرسول محمد وبالأنبياء . - الإيمان بالقرآن كلام الله . - الإيمان بالملائكة . - تقدير نعم الله تعالى . - شكر الله على نعمه . 	<p>ج</p> <p>- محتوى الكتاب: 1) العقيدة :</p>
					<ul style="list-style-type: none"> - فضل القرآن الكريم . - القرآن كلام الله . - معرفة أن القرآن نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم. - ينصت لتلاوته . - تعظيم القرآن الكريم . - حفظ سور قصيرة منه . - سرد قصصاً من القرآن . 	<p>2) القرآن الكريم:</p>
					<ul style="list-style-type: none"> - سرد أحاديث شريفة مهمة للطفل . - حفظ بعض الأحاديث المهمة. - يعرف قصصاً من الأحاديث الشريفة . - يطبق ما ورد في الأحاديث كأداب الطعام والنوم وغيرها . 	<p>3) الحديث النبوي الشريف :</p>
					<ul style="list-style-type: none"> - التقرب إلى الله بالعمل الصالح . - التعريف ببعض أركان الإسلام كالصلاة - التعريف بكيفية الوضوء . - التعريف بكيفية الصلاة. 	<p>4) الفقه والعبادات:</p>
					<ul style="list-style-type: none"> - محبة النبي من خلال صفاته. - يعرف نبذة من سيرة النبي . - قصص ومواقف من السيرة . - الاقتداء بالنبي. - قصص في الأخلاق . - قصص في الرفق بالحيوان . 	<p>5) السيرة والقصص :</p>

					<ul style="list-style-type: none"> - بر الوالدين . - يقدر مكانة الوالدين والأجداد في حياته. - معاملة الآخرين بالحسنى . - حسن معاملة الجار . - تقدير المعلمة واحترامها . - فضل الشهاداتتين . - فضل البسملة . - فضل بر الوالدين . - فضل الصلاة . - فضل الدعاء . - فضل قراءة القرآن . 	<p>(6) البر والصلة والفضائل :</p>
					<ul style="list-style-type: none"> - تمثل أخلاق وصفات النبي . - تعريف الطفل ببعض أخلاق دينه . - آداب التحية . - احترام أصحاب الديانات السماوية . - آداب الأكل . - آداب النوم . - آداب قضاء الحاجة . 	<p>(7) الأخلاق والآداب الإسلامية :</p>
					<ul style="list-style-type: none"> - يتقرب إلى الله بالدعاء . - يردد بعض أسماء الله الحسنى . - يعتاد قول عبارة لا إله إلا الله . - يعتاد قول عبارة الحمد لله . - يعتاد قول البسملة في مواقف مختلفة . - يعتاد قول أدعية النوم , والطعام , وأدعية قضاء الحاجة . 	<p>(8) الذكر والدعاء:</p>
					<ul style="list-style-type: none"> - أناشيد يعبر فيها عن حبه لله . - أناشيد يعبر فيها عن حبه لرسول . - أناشيد يعبر فيها عن حبه لوطنه . 	<p>(9) الأناشيد الإسلامية :</p>

ملحق (3)

أداة الدراسة (استبانة تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن)

جامعة عمان العربية

كلية الدراسات التربوية العليا

استبانة تقويم

محتوى كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن

المعلمة الفاضلة: المكرمة

يقوم الباحث بإعداد استبانة لتقويم كتب التربية الإسلامية التي تعتمد عليها رياض الأطفال في الأردن في ضوء المعايير التربوية ، وذلك من أجل الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس . ولذا يأمل الباحث التعاون والتكرم بالإجابة على بنود استبانة التقويم المحكمة ، والتي أعدت لهذه الغاية.

شاكر لكم كريم تعاونكم ومقدرا لجهودكم

الباحث

إبراهيم عبد الكريم عويد الشديفات

أولاً : بيانات غلاف الكتاب :

المعلمة الفاضلة :

يرجى ملئ البيانات التالية عن الكتاب في التربية الإسلامية الذي تقومين بتدريسه لأطفالك في الروضة

اسم الكتاب :
اسم مؤلف الكتاب :
دار النشر :
البلد الناشر :
سنة النشر :
رقم الطبعة :
عدد دروس الكتاب :
عدد صفحات الكتاب عدد مواضيعه:
مستوى الكتاب: بستان تمهيدي

ثانياً :يرجى وضع علامة (√) أمام الفقرات التالية حسب درجة تحققها في الكتاب الذي تستخدمينه مع أطفالك في ما يتعلق بشكل الكتاب .

الرقم	المجال	العنصر	درجة التحقق			
			كبيرة بدرجة	متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة
-1	شكل الكتاب	- ملائمة حجم الكتاب لمستوى الأطفال.				
-2		- جودة التجليد .				
-3		- تدبيس الكتاب .				
-4		- نوع ورق الغلاف.				
-5		- نوع ورق الكتاب .				

ثالثاً : لتقويم الإخراج الفني لكتاب التربية الإسلامية الذي تقومين بتدريسه لأطفالك في الروضة يرجى وضع إشارة (✓) أمام كل من الفقرات التالية حسب درجة تحققها في الكتاب .

الرقم	المجال	العنصر	درجة التحقق		
			بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
-6	الإخراج الفني للكتاب	- استخدام الألوان الزاهية في الغلاف .			
-7		- صور ورسومات الغلاف .			
-8		- استخدام الألوان الزاهية داخل الكتاب.			
-9		- حجم الصورة بالنسبة للصفحة .			
-10		- حجم الصورة بالنسبة للكتاب .			
-11		- وضوح الصورة .			
-12		- دلالة الصورة .			
-13		- قلة الكتابة .			
-14		- حجم بنط الكتابة .			
-15		- قابلية المحتوى للتعليم .			
-16		- أهمية محتوى الكتاب .			
-17		- خلوه من الأخطاء النحوية والإملائية واللغوية .			

رابعاً: لتقويم محتوى الكتاب وبيان مدى اشتماله على المعايير التربوية الآتية يرجى وضع إشارة (√) تحت الدرجة التي يحققها الكتاب المستخدم لدى روضتكم .

الرقم	المجال	العنصر	درجة التحقق			
			بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة
18-	1) العقيدة	- يشمل على دروس في الإيمان بالله , ومحبته , واستشعار عظمة الخالق .				
19-		- يرغبه بقول لا إله إلا الله محمد رسول الله .				
20-		- اشتماله على دروس في الإيمان بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم .				
21-		- اشتماله على دروس في الإيمان بأن القرآن كلام الله .				
22-		- كفاية دروس المجال العقدي				
23-	2) القرآن الكريم	- يعرفه بفضل القرآن وأنه كلام الله .				
24-		- يعرفه بأن القرآن نزل على محمد وقصة نزوله .				
25-		- يعرفه بكيفية تعظيم القرآن والإنصات لتلاوته .				
26-		- يحفظه ويرغبه بحفظ سور قصيرة منه .				
27-		- يعرفه بقصص من القرآن .				
28-		- يشتمل على قصص في معجزات الأنبياء .				
29-		- كفاية دروسه في المجال القرآني .				

			-30	3) الحديث النبوي الشريف	- يحتوي على أحاديث مهمة للطفل .
			-31		- يرغبه بحفظ بعض الأحاديث .
			-32		- يشمل على قصص من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام .
			-33		- يحفزه على تطبيق ما ورد في الأحاديث كآداب الطعام , والنوم .
			-34		- يرغبه بمحبة النبي عليه الصلاة والسلام , والاقتداء به .
			-35		- يعرفه بقصص في الأخلاق والرفق بالحيوان (المرأة مع الهرة , الرجل مع الكلب) .
			-36		- اشتماله على دروس تجنبه الألفاظ السيئة في تعامله مع المحيطين به .
			-37		- كفاية دروسه في مجال الحديث الشريف .
			-38	4) السيرة النبوية	- يشتمل على قصص من سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام .
			-39		- يشتمل على قصص من حياة الرسول عليه الصلاة والسلام في طفولته .
			-40		- ذكر قصص من سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام ترغبه بالاقتداء به .
			-41		- كفاية دروسه في مجال السيرة.

			- يعرف ببعض أركان الإسلام كالصلاة .	51	-42
			- يعرف بكيفية الوضوء والصلاة .	51	-43
			- أن يكسبه بر الوالدين و الأجداد وتقدير مكانتهما في حياته .	51	-44
			- أن يكسب الطفل كيفية معاملة الآخرين بالحسنى مثل الصديق والجار , والمعلمة وتقديرها واحترامها .	51	-45
			- يشمل على أناشيد يعبر فيها عن حبه لله, ورسوله .	51	-46
			- يشمل على أناشيد يعبر فيها عن حبه لوطنه .	51	-47
			- يعرفه بكيفية النظافة , والوضوء وقضاء الحاجة , ويزوده بخبرات تربوية في ذلك .	51	-48
			- كفاية دروسه في المجال الفقهي .	51	-49
			- يعرفه بكيفية التقرب لله بالعمل الصالح.	52	-50
			- يعرفه بفضائل الأذكار مثل الشهادتين , والبسملة , والحمد , وأدعية النوم , والطعام , وقضاء الحاجة , ويعتاد قولها .	52	-51
			- يعرفه بفضائل الأعمال مثل بر الوالدين والصلاة , وقراءة القرآن .	52	-52
			- تعريف الطفل ببعض الآداب الإسلامية , مثل آداب التحية , وأدب الأكل , والنوم , وقضاء الحاجة .	52	-53
			- تعريف الطفل ببعض أخلاق دينه , وكيفية ممارستها , وتمثل أخلاق النبي وصفاته ويكسبها له وفضل ذلك وأهميته .	52	-54
			- كفاية دروسه في مجال العبادات .	52	-55

			- اشتماله على أنشطة يومية .	التقويم	-56
			- تنوع الأنشطة التقييمية .		-57
			- مراعاة الأنشطة التقييمية للفروق الفردية		-58
			- تناسب الأنشطة التقييمية مع مستوى الطفل الإدراكي .		-59
			- كفاية الأنشطة التقييمية .		-60

ملحق (4)

المعايير الفنية لكتب الأطفال التي تتعلق بالشكل والإخراج الفني للكتاب

العنصر	المجال	الرقم
	شكل الكتاب	-1 -2 -3 -4 -5
	الإخراج الفني للكتاب	-6 -7 -8 -9 -10 -11 -12 -13 -14 -15 -16 -17

ملحق (5)

المعايير التربوية لكتب التربية الإسلامية

العنصر	المجال	الرقم
<ul style="list-style-type: none"> - يشمل على دروس في الإيمان بالله , ومحبه , واستشعار عظمة الخالق . - يرغبه بقول لا إله إلا الله محمد رسول الله . - اشتماله على دروس في الإيمان بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم . - اشتماله على دروس في الإيمان بأن القرآن كلام الله . - كفاية دروس المجال العقدي . 	<p>(1) العقيدة</p>	-18
		-19
		-20
		-21
		-22
		-23
<ul style="list-style-type: none"> - يعرفه بفضل القرآن وأنه كلام الله . - يعرفه بأن القرآن نزل على محمد وقصة نزوله . - يعرفه بكيفية تعظيم القرآن والإنصات لتلاوته . - يحفزه ويرغبه بحفظ سور قصيرة منه . - يعرفه بقصص من القرآن . - يشتمل على قصص في معجزات الأنبياء . - كفاية دروسه في المجال القرآني . 	<p>(2) القرآن الكريم</p>	-24
		-25
		-26
		-27
		-28
		-29
		-30
<ul style="list-style-type: none"> - يحتوي على أحاديث مهمة للطفل . - يرغبه بحفظ بعض الأحاديث . - يشمل على قصص من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام . - يحفزه على تطبيق ما ورد في الأحاديث كآداب الطعام , والنوم . - يرغبه بمحبة النبي عليه الصلاة والسلام , والافتداء به . - يعرفه بقصص في الأخلاق والرفق بالحيوان (المرأة مع الهرة , الرجل مع الكلب) . - اشتماله على دروس تجنبه الألفاظ السيئة في تعامله مع المحيطين به . - كفاية دروسه في مجال الحديث الشريف . 	<p>(3) الحديث النبوي الشريف</p>	-31
		-32
		-33
		-34
		-35
		-36
		-37
		-37

4	السيرة النبوية	-38 -39 -40 -41
5	الفقه	-42 -43 -44 -45 -46 -47 -48 -49
6	العبادات	-50 -51 -52 -53 -54 -55
7	التقويم	-56 -57 -58 -59 -60